

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع : نشاط بدني رياضي مكيف

تخصص : نشاط بدني رياضي مكيف والصحة



معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

رقم :

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب : عريوة سيف الإسلام

تحت عنوان

دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي
لدى المعاقين سمعيا

دراسة ميدانية بملحقة مدرسة المعاقين سمعيا بالمسيلة

لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة : محمد بوضياف - المسيلة	د/ تمار محمد
مشرفا ومقررا	جامعة : محمد بوضياف - المسيلة	د/ جوادي خالد
مناقشا	جامعة : محمد بوضياف - المسيلة	أ/ بلخير عبد القادر

السنة الجامعية : 2017 /2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرافان

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، نشكرك ربي على نعمك التي لا تعد، وآلائك التي لا تحد، نحمدك ربي ونشكرك على أن يسرت لنا إتمام هذا البحث على الوجه الذي نرجو أن ترضى به عنا.

ثم نتوجه بالشكر إلى من رعانا طلبة في طور الماجستير، ومعددا هذا البحث أستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور خالد جوادى، الذي له الفضل - بعد الله تعالى - على البحث والباحث منذ كان الموضوع عنوانا وفكرة إلى أن صار رسالة وبحثا. فله مني الشكر كله والتقدير والعرافان.

ونتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة الفضلاء في قسم النشاط البدني الرياضي المكيف الذين لم يدخروا جهدا في توجيهي وإمدادي بما احتجت إليه.

ونتقدم بالشكر الجزيل الى الأساتذة الموقرين في لجنة المناقشة رئاسة وأعضاء لتفضلهم علي بقبول مناقشة هذه المذكرة، فهم أهل لسد خللها وتقويم معوجها وتهذيب نتوءاتها والإبانة عن مواطن القصور فيها، سائلا الله الكريم أن يشيهم عني خيرا.

كذلك أشكر كل من ساعدنا وأعانني على إنجاز هذا البحث، فلهم في النفس منزلة وإن لم يسعف المقام لذكرهم، فهم أهل للفضل والخير والشكر.

إهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً لیسقيني قطرة حب
إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى القلب الكبير.... والدي العزيز

إلى من أروضتني الحب والحنان
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض.... والدي الحبيبة

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي... إخوتي وأخواتي

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنتقل السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا

يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني... أصدقائي

سيمون ديبس

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي بمعناه (الداخلي والخارجي) لدى المعاقين سمعياً، وكذلك إلى تحديد الفروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس والسن ودرجة الإعاقة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه يتماشى وطبيعة هاته المواضيع، كما استخدم الباحث مقياس الأمن النفسي الذي أعدته الباحثة (مروة السيد عبد الهادي 2009) والذي طبق على نفس العينة - المعاقين سمعياً-، والتي تم اختيارها بطريقة قصدية حيث كان قوامها (24) فرداً، وأظهرت نتائج هاته الدراسة على أن للنشاط الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي (الداخلي) و (الخارجي)، كما أسفرت على عدم وجود فروق دالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير (الجنس، السن، درجة الإعاقة).

Abstract:

The current study aims at identifying the role of recreational sports activities in achieving psychological security in the sense of (internal and external) of the hearing impaired, as well as to identify the differences in psychological security according to the variable of gender, age and degree of disability, and to achieve this, the researcher uses the descriptive approach because it is consistent with the nature of these subjects, also the researcher uses the scale of psychological security prepared by the researcher (Marwa El Sayed Abdel Hadi 2009), which was applied on the same sample - the hearing impaired - and which was chosen in an intentional manner, it was the strength of (24) individuals, the results of this study show that the recreational sport activity has a significant role in achieving security Psychological (Internal) and (external), and there were no statistically significant differences in the responses of the members of the research sample due to the variable (gender, age, degree of disability).

قائمة المحتويات

- قائمة المحتويات -

الصفحة	المحتويات	الرقم
-	شكر وعرفان	
-	إهداء	
-	ملخص الدراسة	
-	قائمة المحتويات	
أ - ب	مقدمة	
الجانب التمهيدي		
05	إشكالية الدراسة	01
06	فرضيات الدراسة	02
06	أهداف الدراسة	03
07	أهمية الدراسة	04
07	أسباب اختيار الموضوع	05
08	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	06
09	الدراسات السابقة والمشابهة	07
الجانب النظري		
الفصل الأول: النشاط الرياضي الترويحي		
-	تمهيد	
-	الترويح	أولا
16	تعريف الترويح	1
17	خصائص الترويح	2
17	الترويح الشخصي للمعاق	3
18	الترويح ودوره في تأهيل المعاق	3
-	الترويح الرياضي	ثانيا
18	تعريف الترويح الرياضي	1
19	خصائص الترويح الرياضي	2
20	أهداف الترويح الرياضي	3
22	خطوات وضع البرنامج الرياضي الترويحي	4
-	خلاصة	
الفصل الثاني: الأمن النفسي		
-	تمهيد	

24	تعريف الأمن النفسي	1
24	الأمن النفسي من منظور إسلامي	2
25	مكونات الأمن النفسي	3
25	خصائص الأمن النفسي	4
25	حاجة الفرد للأمن النفسي	5
26	النظريات المفسرة للأمن النفسي	6
28	مهددات الأمن النفسي	7
29	أساليب تحقيق الأمن النفسي	8
-	خلاصة	
الفصل الثالث: الإعاقة السمعية		
-	تمهيد	
31	مفهوم الإعاقة السمعية	01
31	الجهاز السمعي وآلياته	02
32	تصنيف الإعاقة السمعية	03
33	خصائص المعوقين سمعياً	04
34	أساليب التواصل بالمعوقين سمعياً	05
-	خلاصة	
الجانِب التطبيقِي		
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة		
-	تمهيد	
39	الدراسة الاستطلاعية	01
39	حدود الدراسة	02
39	متغيرات الدراسة	03
40	منهج الدراسة	04
40	مجتمع وعينة الدراسة	05
41	مصادر جمع البيانات	06
43	الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق-الثبات)	07
44	المعالجات والأساليب الإحصائية	08
-	خلاصة	
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج		
تمهيد		
46	عرض وتحليل النتائج	01

51	مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	02
53	استنتاج عام	03
53	اقتراحات وتوصيات	04
-	الخاتمة	
-	قائمة المصادر والمراجع	
-	قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
19	يوضح مقارنة خصائص الترويح الرياضي ورياضة المنافسة الرسمية	01
40	يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس	02
41	يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير السن	03
41	يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير درجة الإعاقة	04
42	يوضح توزيع الفقرات على محاور مقياس الأمن النفسي	05
42	يوضح توزيع العبارات الموجبة والسالبة على المقياس	06
42	يوضح أوزان العبارات الموجبة	07
43	يوضح أوزان العبارات السالبة	08
44	يوضح بعض العبارات المعدلة لمقياس الأمن النفسي	09
46	يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الأمن النفسي الداخلي	10
47	يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الأمن النفسي الخارجي	11
49	يوضح نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس	12
49	يوضح نتائج اختبار (F) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية على مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير السن	13
50	يوضح نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير درجة الإعاقة	14

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
18	يوضح تقسيمات الترويح	01
27	يوضح التسلسل الهرمي عند ماسلو	02
32	يوضح الجهاز السمعي وآلياته	03
35	يوضح لغة الإشارة للأحرف والأرقام	04

قائمة الملاحق

العنوان	رقم الملحق
استمارة استطلاع رأي الخبراء قائمة الأساتذة المحكمين	01
المقياس في صورته النهائية	02
قائمة الأساتذة المحكمين	03
رخصة تسهيل مهمة إجراء الدراسة الميدانية	04
مخرجات spss	05

مقدمة

مقدمة:

يتفاعل الإنسان مع مختلف المعطيات الاجتماعية المحيطة به محققا بذلك تكيفا نفسيا واجتماعيا، واحتكاكه هذا بالآخرين كثيرا ما ينتج لديه الاستقرار النفسي كفرد ذو قيمة، و يتم هذا عن طريق الحاجة إلى تقدير الذات كونه من أقوى الحاجات السيكولوجية الموجودة في السلوك البشري والذي يأتي بعد الحاجات الفيزيولوجية، ويتأكد لنا هذا من خلال ترتيب (ماسلو) لمجموع الحاجات والدوافع الأساسية التي يهدف الفرد إلى اشباعها لكي يضمن الاتزان داخل المجتمع، حيث نجد في هرم الحاجات انطلاقا من القاعدة، الحاجات الفيزيولوجية، ثم تليها الحاجة إلى الأمان ثم الانتماء، وأما في قمة الهرم فيأتي الحاجة إلى تقدير الذات ثم الحاجة إلى تحقيق الذات، وهذه الحاجات ليست خاصة بفرد أو مجموعة معينة من البشر، وعلى هذا الأساس يطلق على المجتمع البشري اسم مجتمع الحاجة.

بما أن الحاجة تحتل مرتبة جد مهمة فإن عديدا من الباحثين اهتموا بهذا المجال، وهذا نظرا لتأثيره الكبير على حياة الفرد من كل الجوانب المكونة له، وبما أن الإنسان مخلوق اجتماعي بالطبع فهو يبحث منذ ولادته عن السبل لدخول العالم البشري، حيث نجد أن المولود الجديد يستعمل البكاء كأول وسيلة للتواصل بعد ولادته مباشرة، وتتطور تدريجيا إلى أن تصل إلى مستوى اللغة المنطوقة يتواصل بها مع محيطه قصد تحقيق حاجياته التي توصله إلى التكيف النفسي الاجتماعي حيث تعتبر حاسة السمع من أهم الحواس التي منحها الله عز وجل للإنسان ففقدانها يعتبر من أشد الصدمات التي تصيب الإنسان، والمعوق سمعيا يختلف عمن سواه من أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يعكس مظهره الخارجي أنه شخص عادي، ولكنه الصامت أبدا معقود اللسان مقطوع الصلات ومكبوت الانفعالات ومحبوس المشاعر، إنه يعيش مع الناس ولا يعيش معهم متوار عن العيون مؤثر العزلة بعيدا عن قلب الحياة.

واشباع حاجة المعوق سمعيا بالأمن النفسي يؤدي إلى ارتفاع تقديره لذاته، وتغيير نظرتة للحياة وعدم شعوره بالوحدة والخوف، والشعور بالتقبل والتقدير والاهتمام به وبمشكلاته، مما يجعله يسعى إلى المشاركة الإيجابية مع أفراد جماعته والنظر إلى الجوانب الإيجابية في شخصيته، وبالتالي يتمكن من مواجهة مشكلات الحياة اليومية، وعليه فقد برهن المعاق سمعيا لمرات عديدة أنه يستحق كل التقدير والاعتبار، فإن كان كاتبنا تفنن وإن كان عاملا

أتقن وإن كان موهوبا أبداع، وعليه فمهما كانت صفته علينا أن نخفف عنه شعوره بالنقص وتقريبه من الواقع والحقيقة فندمج بالتخطيط ونرسم له استراتيجية تنسيه إعاقته لذا ارتأينا أن نجعل هذا الموضوع مركز اهتمامنا كونه موضوعا ذا أهمية كبيرة يعكس الصورة الواضحة للطفل المعاق سمعيا في إحساسه ونظرتة ومحاولة التكيف والتأقلم مع معطيات المجتمع والبحث على مختلف الوسائل والأنشطة التي تساعد على اشباع حاجاته وتحقيقه للأمن النفسي، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراستنا هذه وهي معرفة دور ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي وللإجابة على هذا الانشغال تم تقسيم هذا العمل إلى مجموع من الخطوات:

- الفصل التمهيدي: حيث قمنا بالتعريف بالموضوع من خلال طرح إشكالية بحثنا الذي يصب في صلب الموضوع الذي نحن في صدد دراسته : هل للنشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق الأمن النفسي لدى المعاقين سمعيا، وكذا فرضيات وأهمية وأهداف الدراسة وتحديد مصطلحات البحث ، كما ركزنا على الدراسات السابقة.

- الجانب النظري: وتناولنا فيه ثلاث فصول: فصل للنشاط الرياضي الترويحي، وفصل للأمن النفسي، وفصل للإعاقة السمعية.

- أما الجانب التطبيقي: تناولناه في فصلين الفصل الرابع الخاص بالخطوات المنهجية الخاصة بالبحث، أما الفصل الخامس الذي يحتوي على عرض ومناقشة النتائج متبوعا ببعض الاقتراحات ثم يلي ذلك الاستنتاج العام والخاتمة.

الجانب التمهيدي

1. إشكالية الدراسة:

يمتاز النشاط البدني الرياضي بلعبه دورا هاما في بناء شخصية الفرد، بدنيا ونفسيا واجتماعيا، انطلاقا من كونه وسيلة تربوية، يتضمن ممارسة موجهة تحقق للفرد الغاية من الممارسة الرياضية وهي إشباع رغباته البدنية، والنفسية، والشعور بذاته من خلال ذلك بصرف النظر عن حالته سليما كان أو معاقا .

فالنشاط البدني الرياضي مثلما يراه "شارلز بوتشر": هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة، وميداني تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح، اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني، اختير بهدف تحقيق هذه المهام (عوض بسيوي، 1992: 09).

على ضوء التعريف السابق يمكن أن نلاحظ بوضوح ذلك البعد الاجتماعي والإنساني للنشاط البدني الرياضي الذي يرمى إلى تنشئة الفرد وتنميته تنمية شاملة من خلال المزاوجة بين استخدام التمارين الحركية والأساليب النفسية، ليحقق بذلك النمو الاجتماعي للفرد، مما جعل الاهتمام بدائرة هذا النوع من العلوم تتوسع لدى الباحثين، ويعتبر النشاط الرياضي المعدل نسخة إنسانية منه بامتياز.

هذا وتعتبر الحاجة إلى الأمن من أهم وأقوى الحاجات التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها، وأنها تصبح أكثر إلحاحا حينما يتعرض الفرد إلى تهديدات حقيقية، فالفرد يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من أية عوامل مهددة ويحتاج إلى الانتماء إلى جماعته في الأسرة والمدرسة والرفاق والمجتمع.

كما أن تمتع الفرد بالأمن النفسي بشكل مرض يكشف شخصية سليمة تتسم بالاستقرار والطمأنينة والتفاعل مع الآخرين بسلام، إذ من الضروري أن يتوافر الأمن النفسي لدى شرائح المجتمع، وكذلك الشعور بالأمن النفسي يميل إلى تعميم هذا الشعور على العالم من حوله ويرى في الناس الخير والحب فيتعاون معهم ويشعر بالارتياح لهم، فيتقبله الآخرون، وينعكس ذلك على تقبله لذاته، بل يشعر بالرضا والسعادة كل هذا بالنسبة للشخص العادي فما بالك بالغير عادي (المعاق سمعيا) (البدراي، 2004: 02).

فالمعاق سمعيا (الصم البكم) كغيره من العاديين يحس ويشعر مثلهم لا ينقصه الا جهاز السمع والكلام، لذلك يحتاج إلى الأمن النفسي في ظل عالمه الصمت، عالم يعامل فيه على أنه شخص غريب يتم عزله عن الآخرين، ينظر فيجد أنه مثل غيره لا ينقصه إلا الكلام والسمع لكنه يستعيز عن ذلك بالإشارات والإيماءات فتجده يصرخ في أعماقه ويبحث عن سبب عزله بعد كل ذلك، فلا يجد من يجيبه إلا النظرات التي ترمقه وتخته على أن يبقى بعيدا عن الآخرين فلا يجد حلا له إلا العزلة في عالم لا يشعر فيه بالأمن النفسي بل يشعر فيه بأنه مهدد دائما من قبل العالم الآخر.

الجانب التمهيدي

وعلى ضوء ما سبق وإيماننا منا بأهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لهاته الفئة، وذلك نظرا لخصوصيتها البدنية والنفسية والاجتماعية قمنا بتحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي، والتساؤلات الفرعية على النحو التالي:

1-1. التساؤل العام:

هل للأنشطة الرياضية الترويحية دور كبير في تحقيق الأمن النفسي لدى المعاقين سمعيا؟.

1-2. التساؤلات الفرعية:

- ما دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي الداخلي لدى المعاقين سمعيا؟.
- ما دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي الخارجي لدى المعاقين سمعيا؟.
- هل توجد فروق بين إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي والتي يمكن أن تعزى لمتغير (الجنس، السن، درجة الإعاقة).

2. الفرضيات:

1-2. الفرضية العامة:

للأنشطة الرياضية الترويحية دور كبير في تحقيق الأمن النفسي لدى المعاقين سمعيا.

2-2. الفرضيات الجزئية:

- للأنشطة الرياضية الترويحية دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الداخلي لدى المعاقين سمعيا.
- للأنشطة الرياضية الترويحية دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الخارجي لدى المعاقين سمعيا.
- لا توجد فروق بين إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي والتي يمكن أن تعزى لمتغير (الجنس، السن، درجة الإعاقة).

3. أهداف الدراسة:

- التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي (الداخلي) لدى المعاقين سمعيا.
- التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي (الخارجي) لدى المعاقين سمعيا.
- التعرف فما كانت هناك فروق بين إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي والتي يمكن أن تعزى لمتغير (الجنس، السن، درجة الإعاقة).

4. أهمية الدراسة:

إن دراسة الأمن النفسي لم تنل حظها الواسع من الجهود البحثية لمختلف الباحثين وذلك بالمقارنة ببعض المفاهيم التي وصلت إلى حد من التشيع العلمي، وإذا كانت هاته الدراسة قد تطرقت إلى هذا الموضوع القليل التداول في حدود علم الباحث فإنها ربطتها بالنشاط الرياضي الترويحي، وعليه فإن هاته الدراسة لها أبعاد يمكن أن نجسدها على النحو التالي:

➤ **البعد الأكاديمي:** تكمن أهمية دراستنا في تقديم حلول مهمة للباحثين في معرفة العلاقة بين الممارسة الرياضية الترويحية لدى المعاقين سمعياً، وتحقيق الأمن النفسي.

➤ **البعد النفسي:** من خلال دراسة الجانب النفسي لعينة الدراسة، خاصة فيما يتعلق بالأمن النفسي الداخلي، والمتمثل في (الثقة بالنفس، تقبل الذات، التوافق النفسي).

➤ **البعد الاجتماعي:** محاولة إيصال صوت هاته الفئة الهشة نسبياً، وتبيان دور الممارسة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي.

➤ **البعد النظري:** تناولت دراستنا مختلف النظريات المفسرة للأمن النفسي والتي كان أبرزها: النظرية الإنسانية "أبراهام ماسلو".

➤ **البعد التطبيقي:** نتائج الدراسة تطبق عملياً في تكيف مختلف البرامج والأنشطة الترويحية في مختلف المدارس الخاصة لهذه الفئة، كذلك توظيف مختلف الأساليب الإحصائية في تفسير الظاهرة المدروسة كميًا.

➤ **البعد المنهجي:** هذه الدراسة تتعدى لكونها وصفا للمتغيرات المكونة لإشكالية الدراسة، نحو التحليل المقارن الذي يذهب إلى حد البحث في ربط العلاقات وتحديد الأسباب.

5. أسباب اختيار الموضوع:

لا يمكن للفرد أن يعيش بمعزل عن الأحداث التي تدور حوله بل يتأثر بها وتترجم ذلك في سلوكيات معينة ومن ضمنها برزت أسباب اختيار الموضوع:

- محاولة الوصول لحالة الأمن النفسي من خلال تبيان مؤثراته الواقعية.

- الدراسة تمكننا من الوقوف على مركزية ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية كعامل لقياس الأمن النفسي بين أفراد عينة الدراسة.

- دراسة التراكم المعرفي المتعلق بظاهرة ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.

- تعقد الظاهرة المدروسة من حيث:

➤ **المفاهيم:** بعض مفاهيم الدراسة مركبة مثل: الرياضة الترويحية، الأمن النفسي.

➤ **المجال المعرفي:** ترتبط هاته الدراسة بتخصصات معرفية أخرى مثل علم النفس، علم الاجتماع، علم الإحصاء.

➤ المجال الارتباطي: حيث أن الظاهرة المدروسة لا يعزى تحقيقها بممارسة الرياضة فقط بل تتعدى متغيرات أخرى.

كل هاته المتغيرات التي تظهر في شكل عراقيل للدراسة دفعتنا لخوض غمار البحث وخوض التجربة البحثية في واقعيتها.

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة:

6-1. النشاط: لغة: نشط نشاطاً ونشطاً إليه، فهو نشيطٌ ونشطٌ هو وأنشطه، بمعنى ضد الكسل يكونُ في

الإنسان والدابة (ابن منظور، 1968: 4428)

6-2. النشاط الرياضي:

اصطلاحاً: يعرفه "أنور الخولي" على أنه وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المواقف التعليمية التي يتلقاها الفرد في حياته (الخولي، 1990: 110).

إجرائياً: هو تلك الأنشطة والألعاب التي تمارس في مجال الرياضة حيث هي الأفراد المستفيد الوحيد من العملية التربوية والثقافية والتي تظم النشاط الرياضي الترويحي، والتنافسي، والتربوي.

6-3. الترويح الرياضي:

اصطلاحاً: يعرف "كراوس" الترويح الرياضي هو تلك الأوجه من النشاط والخبرات، التي تنتج من وقت الفراغ والتي يتم اختيارها وفقاً لإرادة الفرد وذلك لغرض تحقيق السرور، والمتعة لذاته، واكتسابه العديد من القيم الشخصية (أحمد الفاضل، 2007: 02).

إجرائياً: هو مجموعة من الأنشطة التي يمارسها المعاق سمعياً داخل المؤسسة بغرض تحقيق السعادة الشخصية قبل، أثناء وبعد الممارسة و كذلك تلبية حاجاته النفسية.

6-4. الإعاقة:

لغة: أعاق يُعيق، أعق، إعاقة، فهو مُعيق، والمفعول مُعاق، أعاقه عن إنجاز عمله منعه منه، شغله عنه، أخره وثبطه، أعاقه المرضُ عن المشي، تعمد إعاقته عن ممارسة حقوقهم (ابن منظور، 1968: 269)

اصطلاحاً: هي عدم قدرة الفرد على تأدية عمل يستطيع غيره من الناس تأديته ويصبح العجز إعاقة عندما يحد من قدرة الفرد على القيام بما هو متوقع منه في مرحلة معينة (إبراهيم عباس، 2003: 96).

6-5. الإعاقة السمعية:

اصطلاحاً: هي تلك المشكلات التي تحول دون قيام الجهاز السمعي بوظائفه وتتفق مع قدرة الفرد على سماع الأصوات (إيمان محمود، 2008: 10).

التعريف الوظيفي: يعتمد هذا التعريف على مدى العجز السمعي في فهم اللغة المنطوقة و الإعاقة، بهذا المعنى تعني انحرافاً في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي (سعيد حسني، 2001: 285).

التعريف التربوي: المعوق سمعياً هو الشخص الذي يؤثر قصوره السمعي في قدرته على تلقي المعلومات اللغوية أو التعبير عنها سواء أفاده استعمال المعينات السمعية أم لم تفده وهو يحتاج إلى خدمات خاصة (خولة أحمد، 2006: 119).

إجرائياً: هي فقدان حاسة السمع إما لأسباب وراثية أو مكتسبة سواء قبل الولادة أو بعدها، الأمر الذي يحول بينه وبين الدراسة وتعلم الخبرات مع أقرانه العاديين وبالطرق العادية.

6-6. الأمن النفسي:

لغة: الأمن والأمان في اللغة مصدران بمعنى الطمأنينة وعدم الخوف، قال ابن منظور في لسان العرب: الأمان، والأمانة بمعنى أمنتُ فأنا آمنٌ وأمنتُ غيري من الأمن والأمان والأمن ضد الخوف (ابن منظور، 1968: 45)

اصطلاحاً: تعرفه "زينب شقير" على أنه شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسعادة والاطمئنان وأنه محبوب ومستقل عن الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين مع إدارته لاهتمام الآخرين به وتفهمهم له حتى يستشعر قدر كبير من الدفء والمودة وتجعله في حالة من الهدوء والاستقرار (زينب شقير، 2005: 07).

إجرائياً: هو شعور الشخص المعاق سمعياً بحالة من الطمأنينة والراحة النفسية داخلياً وخارجياً من خلال رضاه عن نفسه وتقبلها، وتفاعله مع المجتمع.

7. الدراسات السابقة، والمشاهدة:

1-7. الدراسات المحلية:

● دراسة "بشير حسام" 2011/2010 "فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية وإدماج المعاقين حركياً".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية وادماج المعاق حركياً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن لأنه يتضمن مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين، كما استخدم مقياس الصحة النفسية الذي وضعه (ليونارد، ديروجيستس، س- ليمان و لينو كوفي)، ومقياس السلوك التكيفي الذي وضعه الدكتور (فاروق محمد الصادق)، هذا وشملت عينة الدراسة 90 فرداً ممارس، و90 فرداً غير ممارس، ومن أهم النتائج التي توصل إليها:

- وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسائية للممارسين وغير ممارسين للنشاط الرياضي الترويحي فيما يخص أبعاد الصحة النفسية (الأعراض الجسمانية، الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية، التغلب على صفة الاكتئاب، صفة القلق، العداوة، الفوبيا) لصالح العينة الممارسة.

- وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسائية للممارسين وغير ممارسين للنشاط الرياضي الترويحي فيما يتعلق بعملية الدمج الاجتماعي لصالح العينة الممارسة.

• دراسة "عزوي سليمان" (2011/2010) ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية "أطفال الصم بين ممارسة النشاطات الرياضية وتقديرهم لذواتهم".

هدفت الدراسة إلى معرفة دور ممارسة النشاط الرياضي ومدى تأثيره على تقبل الذات لدى أطفال الصم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته للدراسة، كما استخدم مقياس تقدير الذات لـ "Bruce Harre"، هذا وشملت عينة الدراسة 30 فردا مارسا للنشاط الرياضي مكونة من (15 ذكر، 15 أنثى) ما بين (10-13) سنة، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها:

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مستوى تقدير الذات ودرجة الصمم.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مستوى تقدير الذات و التحصيل الدراسي.

• دراسة " الشيخ صافي" 2013/2012 " أثر برنامج ترويجي رياضي مقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر البرنامج الترويجي الرياضي في تحسين بعض المهارات الاجتماعية (الاتصال، حل المشكلات) لدى المعاقين سمعيا، هذا واستخدم الباحث المنهج التحريبي وذلك لطبيعة المشكلة المطروحة، كما استخدم الباحث البرنامج الرياضي الترويجي ومقياس المهارات الاجتماعية، وشملت عينة الدراسة 18 تلميذ معاق سمعيا موزعين كالاتي: (09 ضابطة و 09 تجريبية)، ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- هناك فروق دالة إحصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي في المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.
- هناك اختلاف في الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية قيد الدراسة.

2-7. الدراسات العربية:

• دراسة مروة السيد عبد الهادي (2009) " الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين المعاقين سمعيا".

هدفت الدراسة إلى معرفة لعلاقة بين الأمن النفسي والصلابة النفسية لدى المراهقين المعاقين سمعيا، وكذلك الكشف عن أبعاد الأمن النفسي التي تنبئ بالصلابة النفسية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، كما استخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي ومقياس الصلابة النفسية (إعداد الباحثة)، هذا وشملت عينة الدراسة 180 فرد (ذكور وإناث)، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المراهقين ذوي الإعاقة السمعية في الأمن الداخلي طبقا للجنس فيما عدا وجود فروق دالة إحصائيا عند (0.05) في الأمن الخارجي لدى الإناث.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين المراهقين المعاقين سمعيا تعزى لدرجة الإعاقة لصالح الإعاقة الجزئية.
- تنبئ أبعاد الأمن النفسي بالصلابة النفسية.

- دراسة وفاء علي سليمان عقل (2009) "الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا " هدفت الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تم استخدام (مقياس الأمن النفسي وتقدير الذات) من اعداد الباحثة، أما عينة الدراسة تكونت من 56 طالب وطالبة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها:
 - وجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا.
 - عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير الجنس.
 - عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير درجة الإعاقة.
 - عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.
 - وجود فروق دالة احصائيا في مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.
 - عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير درجة الإعاقة.
 - عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير الجنس.
- دراسة فايزة بنت علي بن عبد الله الشندودية (2011) "بعض القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الصف لدى طلبة الصف العاشر".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية الدالة معنويا بين الالتزام بالقيم الدينية، والشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثالث عشر، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لهذه الدراسة، واستخدمت الباحثة (مقياس القيم الدينية، الأمن النفسي) من إعداد الباحثة، أما عينة الدراسة بلغ عدد أفرادها (412) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

درجة الالتزام بالقيم الدينية للمجالات الثلاثة (العقائدية، التعبدية، الأخلاقية) كبيرة جدا حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.989).

 - لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في مقياس القيم الدينية.
 - درجة الشعور بالأمن النفسي في المجالات الثلاثة (الأمن، الانتماء، الحب) كبيرة حيث بلغ متوسط الحسابي لجميع المجالات (3.424).
 - أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للمقياس.
 - وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين القيم الدينية والأمن النفسي لدى طلاب الصف العاشر.

3-7. الدراسات الأجنبية:

- دراسة كيرينز وآخرون (2001) " العلاقة بين الأمن النفسي للأطفال في مرحلة ما قبل المراهقة وشعورهم بالوحدة النفسية ما قبل المراهقة " .

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الأمن النفسي للأطفال في مرحلة قبل المراهقة وشعورهم بالوحدة النفسية ما قبل المراهقة، هذا واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام مقياس الأمن النفسي، ومقياس الوحدة النفسية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (72) طفلا وطفلة بالصف الخامس، ومن أهم النتائج المتوصل إليها: أن الأطفال الذين يشعرون بالأمن النفسي كانوا أكثر تحكما في الضغوط ولديهم نظرة إيجابية نحو ذواتهم والأخرين والعالم.

4-7. التعقيب على الدراسات السابقة والمشاهدة:

بعد استعراض الدراسات السابقة أتضح لنا أن موضوع بحثنا لم يحظى ببحث كافي، ولم نجد أي دراسة جمعت بين متغيرات بحثنا لكن كانت هناك بعض الدراسات المشاهدة في بعض المتغيرات، وعليه حاولنا إبراز بعض أوجه التشابه والاختلاف بين هاتاه الدراسات فيما يلي:

➤ **المنهج:** معظم الدراسات انتهجت المنهج الوصفي كدراسة سليمان عزوي ودراسة مروة السيد، دراسة وفاء سليمان، دراسة فائزة بنت علي، دراسة د. بشير حسام، ودراسة كيرنز في حين أن بعض الدراسات اتبعت المنهج التجريبي كدراسة الشيخ صافي.

➤ **العينة:** في الوقت الذي تنوعت فيه أهداف الدراسات السابقة إلا أن هناك دراسات اعتمدت على نفس عينة الدراسة - المعاقين سمعيا - مثل دراسة: عزوي سليمان، مروة السيد، الشيخ صافي، أما دراسة كل من: د. بشير حسام، وفاء سليمان، وفائزة بنت علي، وكيرنز فقد اعتمدوا على فئة المعاقين حركيا، المعاقين بصريا، وطلاب الصف الثالث عشر من العادين، وأطفال الصف الخامس وهم على التوالي.

أما حجم العينة فيختلف حسب كل دراسة، وعليه فحجم عينة الدراسة الحالية هو: 24

➤ **أدوات جمع البيانات:** كل الدراسات التي تم عرضها والتي تناولت إحدى متغيرات البحث استخدمت مقياس خاص بها، أما الأداة التي تم الاستعانة بها (مقياس الأمن النفسي) قد تم استخدامه في دراسة مروة السيد 2009.

➤ **الوسائل الإحصائية:** هناك تشابه إلى حد كبير للدراسات السابقة في توظيف مختلف أنواع الأساليب الإحصائية والتي نذكر منها: النسب المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معاملات الارتباط، اختبار (ت ستودنت)، اختبار تحليل التباين الأحادي.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: إن إعادة النظر في التقارير التي قام بها الآخرون كانت عوناً واستزادة لنا على وجه الخصوص في:
 - الفهم العميق لمشكلة الدراسة .
 - حسن اختيار وسائل جمع البيانات.
 - تتبع الخطوات المنهجية للدراسة.
 - توجيهنا إلى بعض المراجع المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
 - تحديد المنهج الملائم للدراسة.
 - انتقاء أفضل الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات قصد مناقشة نتائج البحث.
 - تدعيم نتائج البحث وذلك بمقارنة النتائج التي توصل إليها الباحثون بنتائج الدراسة الحالية.

الجانب النظري

الفصل الأول:
النشاط الرياضي
الترويجي

تمهيد:

إن ما يميز العصر الذي نعيشه نشوء ظاهرة وقت الفراغ في حياة الأفراد والمجتمعات بشكل يستدعي الوقوف عندها، ودراستها، ورصد متغيراته، ومدى تأثيراتها على مستوى الأفراد، والمجتمعات على حد سواء، ولقد صاحب هذه الظاهرة تزايد وتطور الوسائل الترويحية، واستحداث وسائل جديدة لشغله، فأصبح لدى المجتمعات سيل منهنم من الوسائل الترويحية، انطلق معها الإنسان بحثاً عن الراحة والمتعة، وتخفيفاً من العناء الذي يصيبه في هذه الحياة الدنيا، وكثيراً ما يمارس بعض الأنشطة الترويحية بمعزل عن الضوابط التي ينبغي أن يراعيها الفرد في حياته اليومية، وبخاصة مع ما استجد من وسائل ترويحية في حياتنا المعاصرة.

وفي هذه الفصل نحاول إلقاء الضوء على ظاهرة الترويح الرياضي، وأهدافه، والضوابط التي ينبغي مراعاته حين ممارسته .

أولاً: الترويح.

1. تعريف الترويح:

يدور معني كلمة الترويح في أصلها اللغوي علي السعة والانبساط وإزالة التعب ورجوع النشاط إلى الإنسان، وإدخال السرور علي النفس بعد العناء، ويقال رجل أريحني أي واسع الخلق نشيط، وأراح الرجل أي رجعت له نفسه بعد الإعياء (عطيات خطاب، 1982: 30)

تعدد تعاريف المختصين للترويح وتباين التعاريف باختلاف نظرة من يقوم بتعريفه، فمن تعاريف الترويح ما

يلي: (عطيات خطاب، 1982: 30)

- إعادة إنعاش الروح وإحياء القوة بعد تعب.
- إدخال السرور على النفس.
- نشاط ذو فائدة ما.. يمارس اختيارياً في أثناء وقت الفراغ بدافع ذاتي من الرضا الشخصي الذي ينتج عنه.
- النشاط الذي يختاره الفرد ليمارسه في وقت فراغه.
- مزاوله أي نشاط في وقت الفراغ بهدف إدخال السرور على النفس دون انتظار أي مكافأة.
- نشاط تلقائي مقصود لذاته وليس للكسب المادي، ويمارس في وقت الفراغ لتنمية ملكات الفرد رياضياً واجتماعياً وذهنياً.
- هو النشاط الذي يريح من عناء العمل، وغالباً ما ينتج من تغيير وتسلية، وفيه إحياء لقدراتهم على العمل.
- نشاط اختياري ممتع للفرد ومقبول من المجتمع، يمارس في أوقات الفراغ، ويسهم في بناء الفرد وتنميته.

2. خصائص الترويح:

للترويح عدة خصائص تميزه عن غيره من النشاطات الأخرى، والتي تحدد أهميتها فيما يلي: (حسن علاوي، 1975:

154).

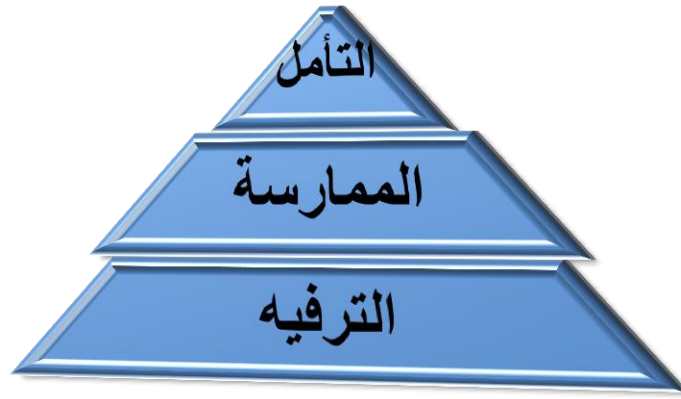
- **الهادفية:** بمعنى أن الترويح يعد هادفاً وبناءاً، إذ يساهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات التربوية والمعرفية لدى الفرد الممارس للأنشطة، وبالتالي التطوير وتنمية شخصية الفرد.
- **الدافعية:** بمعنى أن الإقبال والارتباط بنشاطاته يتم وفق لرغبة الفرد من ذاته للمشاركة في نشاطاته، ومن ثم تكون المشاركة إرادية.
- **الاختيارية:** بمعنى أن الفرد يختار نوع النشاط الذي يفضله عن غيره من النشاطات الترويحية الأخرى للمشاركة فيه.

هناك العديد من الخصائص التي يمكن أن يتسم بها الترويح، ومن أهمها ما يلي: (محمد خطاب، 1982: 27).

- **الترويح نشاط:** لا بد من تحديد نوعية وطبيعة هذا النشاط، وفي هذا المجال يمكن تحديد المعايير التالية للنشاط الترويحي:
- **الترويح نشاط بناء:** يهدف إلى بناء شخصية الفرد، وبعيد عن النشاط الهدام الذي يساهم في إيذاء النفس أو الغير (لعب الميسر، المراهنة إلخ).
- **الترويح نشاط اختياري:** اختيار الفرد بإرادته دون إجبار خارجي نوع النشاط الذي يميل إليه، وتناسب مع قدرته وامكانيته.
- **الترويح نشاط ممتع وسار:** القصد منه منح الفرد المتعة والسرور والساعة كنواحي شعورية ذاتية عن هذا النشاط الترويحي.
- **الترويح يحدث في وقت الفراغ:** يقوم الترويح أساساً على وجود وقت الفراغ الذي يسمح للفرد بقدر من الحرية و التحلل من المسؤولية والمهام والواجبات المكلف بها في حياته و معاملاته و علاقاته الإنسانية.

3. الترويح الشخصي للمعاق:

الترويح مصطلح حديث إلى حد ما حيث أنه يشكل النشاط التلقائي الذي يشترك فيه الفرد في وقت فراغه، حيث أن المرضى المقيمين في المستشفيات لديهم وقت فراغ هائل، فقد وجد الأطباء أن استخدام هذا الوقت في نشاط مثمر قد تكون له فائدة طبية، لذلك بدأ بنوع من الترويح يسمى الترويح العلاجي، علماً أنه ليس هناك أي دليل مادي على مدى الأثر الطبي لهذا النوع من الترويح يمكن أن نقسم الترويح عموماً إلى ثلاثة أجزاء كما هو مبين في الشكل التالي: (إيلي السيد، حلمي إبراهيم، 1998: 54)



الشكل رقم (01) يوضح تقسيمات الترويح

4. الترويح و دوره في تأهيل المعوق:

إن الأنشطة الترويحية ضرورة ملحة للمعاقين لأنها تدعوهم لإعادتهم إلى المجتمع و تحقيق أكبر قدر ممكن من الفعالية لأجل تقدمهم و نجاحهم في التكيف مع المجتمع. تعتبر التربية الترويحية مسئولة عن أي نقص أو شعور نفسي سلبي في حياة المعوق فالبرامج و الأنشطة أيا كانت و على أي مستوى حصلت إذا لم تعمل على تربية الفرد تفقد قيمتها لذلك فإنها تسعى لتربية العقل والحجم لوحدة متماسكة.

إن الترويح التأهيلي للمعوقين سيقى دائما منارا و دليلا لتحقيق السعادة للفرد و المعوق ورفاهيته وذلك لأهمية التفاعل من النواحي البدنية و النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها المعاقون و على هذا الأساس فان المعوق في حالة توافق مستمر يساند التأهيل و الذي هو عبارة عن عملية إعادة تكييف الإنسان مع بيئته أو إعادة التأهيل للحياة. (بشير حسام، 2010: 61).

ثانيا: الترويح الرياضي.

1. تعريف الترويح الرياضي:

إن مصطلح الترويح الرياضي مشتق من اصل لاتيني - عرف بالانجليزية (Recreation) وتعني التحديد والخلق والابتكار - وقد تم استخدامه في بادئ الامر لتعريف النشاط الانساني الذي يتم اختياره عن دافع شخصي والذي يؤدي الى تنشيط الفرد ليكون قادراً على ممارسة عمله (حسن محمود، 2000: 115).

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برنامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهمية في التنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعي.

إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلالها وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أن خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كافة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي (محمد خطاب، 1982: 64).

2. خصائص الترويح الرياضي:

- من أهم الخصائص التي يتميز بها الترويح الرياضي ما يلي: (محمد الفاضل، 2007: 3-4).
- **تهيئة الفرص للنشاط الحركي:** إتاحة فرصة المشاركة للجميع من خلال توفير المنشآت والتجهيزات اللازمة وإعداد البرامج المناسبة.
- **المهادية:** نشاط هادف وبناء يساهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات التربوية وتطوير الشخصية.
- **الإيجابية:** ممارسة النشاط وعدم الاقتصار على المشاهدة.
- **المساواة:** لكل فرد الحق في المشاركة بغض النظر عن المراحل العمرية أو الجنس أو المستوى المهاري... الخ
- **حرية الاختيار:** اختيار أي نوع أو مستوى من الرياضات المختلفة.
- **الدافعية:** المشاركة في النشاط (تتم بدافع ذاتي) برغبة وإرادة الفرد.
- **التنوع:** تتوفر الأنشطة التنافسية وغير التنافسية في مستويات مختلفة لكي تتفق مع حاجات ورغبات الأفراد.

جدول رقم (01) مقارنة خصائص الترويح الرياضي ورياضة المنافسة الرسمية:

الخصائص	الترويح الرياضي	رياضة المنافسة الرسمية
الأهداف والدوافع	البحث عن السعادة، السرور، الصداقة، التواصل، الراحة، الاسترخاء.	الارتقاء بمستوى الأداء، تسجيل أرقام، المكانة الاجتماعية، الحصول على المال.
الوسائل والأشكال	-اللعب، التمرينات، المنافسات، الغير خاضعة للقوانين الدولية، ممارسة أشكال عديدة من النشاط الرياضي، جماعات للعب غير مفيدة بالسن أو بمستوى الأداء.	-منافسات ذات قوانين دولية وقواعد ثابتة. - التركيز على ممارسة نشاط رياضي واحد. تشكيل الفرق وفقاً للسن ومستوى الأداء.
اشتراطات	لجميع المراحل السنوية وكل المستويات-توفير الإمكانيات للجميع-الاستقلالية والبعد عن المنافسة-عدم النجومية عدم الاكتراث بالنتائج.	التقيد بالممارسة الرياضية لعدة سنوات لأسباب بيولوجية-توفير الإمكانيات والدعم للصفوة من ذوي المستويات المتميزة فقط -إجبارية الوصول إلى أعلى مستوى في الأداء.
التنظيم والممارسة	حرية في حجم الممارسة الرياضية(التكرار وفترة كل ممارسة)- اللعب المستمد من الخبرات والتجارب-طرق ووسائل حرة تسمح باتخاذ القرارات الذاتية-إشراف عام وتنظيمات غير رسمية.	-التدريب بغرض مقارنة المستويات-تدريب يومي ولعدة ساعات للإعداد للمنافسة- تدريب شاق - تدريب وفقاً لبرامج وخطط، طرق تدريب مفروضة على الرياضيين، تنظيمات رسمية وإشراف عملي.
التأثير والنتائج	-تحقيق الذات، الحرية الشخصية، الإبداع... -التفاعل الاجتماعي، التعاون، التواصل، -تحسين نوعية الحياة، ... الخ.	-العزلة الاجتماعية، التنافس، الجدية التصارع... -البقاء للأفضل فقط.
التكلفة المالية	غير مكلفة مالياً للممارسين.	مكلفة مالياً لرياضيي المنافسات العالية.

3. أهداف النشاط الرياضي الترويحي: (محمد الفاضل، 2007: 06-07).

1-3. الأهداف الصحية:

- تطوير الحالة الصحية للفرد بشكل عام.
- الوقاية والتقليل من فرص الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.
- زيادة مناعة الجسم الطبيعية ومقاومته للأمراض.
- المحافظة على الوزن المناسب للجسم.
- الحد من الآثار السلبية للتوتر النفسي والقلق والتوتر العصبي.
- تنمية العادات الصحية المرغوبة.
- التغذية الجيدة والمناسبة حسب نوع الجهد المبذول.

2-3. الأهداف البدنية:

- تنمية اللياقة البدنية.
- تحديد نشاط الجسم وحيويته.
- المحافظة على الحالة البدنية الجيدة.
- الاحتفاظ بالقوام الرشيق.
- تصحيح بعض انحرافات القوام والوقاية منها.
- الاسترخاء العضلي والعصبي.
- مقومة الضعف البدني في سن الشيخوخة.

3-3. الأهداف المهارية:

- تعليم المهارات الحركية للألعاب الرياضية المختلفة منذ الصغر.
- تنمية المهارات الحركية للفرد.
- تعليم كيفية أداء التمرينات البدنية الحديثة كالتمرينات الهوائية.
- تعليم الأنشطة التي تتميز ممارستها بالاستمرارية على مدى الحياة كالتنس والسباحة.
- الارتقاء بمستوى أداء المتميزين رياضياً.

4-3. الأهداف التربوية:

- تشكيل وتنمية الشخصية المتكاملة للفرد.
- استثمار أوقات الفراغ إيجابياً.
- الارتقاء بسلوك الفرد.
- تنمية قوة الإرادة.
- تنمية وتعزيز الثقة بالنفس.
- التفوق على الذات.

- التعود على احترام مواعيد الممارسة.

3-5. الأهداف النفسية:

- تنمية الرغبة واستثارة الدافعية نحو ممارسة النشاط الحركي.
- تحقيق السعادة والترويح عن النفس.
- إشباع الميل للحركة واللعب.
- التعبير عن الذات وتفريغ الانفعالات المكبوتة.
- إشباع الدافع للمنافسة.
- إشباع الدافع للمغامرة.
- الحد من التوترات العصبية والضغط النفسية.

3-6. الأهداف الاجتماعية:

- التغلب على ظاهرة العزلة الاجتماعية.
- اشباع الحاجة للالتقاء مع الآخرين من ذوي الميول والاهتمامات المشتركة.
- تشكيل وتنمية السلوك الاجتماعي السوي.
- تنمية مهارات التواصل بين الأفراد والجماعات.
- ممارسة الحياة الاجتماعية الديمقراطية.
- تهيئة الفرصة لممارسة العمل الجماعي واتخاذ القرارات الجماعية.

3-7. الأهداف الثقافية:

- تزويد الفرد بالعديد من أنواع المعرفة المرتبطة بالمجال الرياضة للجميع.
- تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الأفراد نحو الممارسة.
- التعرف على العديد من مناشط أوقات الفراغ وطرق تنظيمها.
- التعرف على الألعاب الشعبية في التراث الثقافي للمجتمع.
- إدراك الفرد لقدرات وحاجات الجسم للحركة.
- التعرف على عوامل الأمن والسلامة المرتبطة بممارسة النشاط الممارس.

3-8. الأهداف الاقتصادية:

- زيادة الرغبة والتحفيز للعمل.
- زيادة الكفاءة الانتاجية للفرد.
- زيادة الانتاج القومي للدولة.
- التقليل من النفقات العلاجية التي تسهم الممارسة المنتظمة في الوقاية من الأمراض (محمد الفاضل، 2007: 06-

(07).

يتضح من الأهداف السابقة أهمية الترويحي الرياضي لجميع أفراد المجتمع، ولكن تبدو الأهمية أكثر لمنسوبي القطاعات الأمنية نظرا لحاجتهم الماسة على الاستمرارية في ممارسة الأنشطة الرياضية، بغض النظر عن طبيعة العمل أو المرحلة السنوية، ولذلك يجب الاهتمام بالأنشطة الرياضية التي يمكن أن يمارسها الفرد مدى الحياة (محمد الفاضل، 2007: 08).

4. خطوات وضع البرنامج الرياضي الترويحي:

هناك خطوات علمية مبنية على أسس تربوية تساعد في بناء البرنامج الرياضي الترويحي: (مفضي الجبور، 2012: 33).

- تحديد الهدف من وضع البرنامج بوضوح.
- دراسة المجتمع (الفئة التي سيبنى البرنامج من أجلها) من حيث انتشار التعليم والثقافة وأوقات الفراغ واتجاهاتهم نحو الترويحي.
- دراسة الأفراد المنتفعين من البرنامج من حيث مراحل النمو واستطلاع ميولهم ورغباتهم ودوافعهم نحو الترويحي.
- دراسة الأفراد من حيث نوع الإعاقة وحجمها وكيفية التعامل معها.
- دراسة الامكانيات المتوفرة من نوعية الأجهزة والأدوات والمنشآت وحالة هذه الأدوات والميزانية التي يمكن تقديرها.
- اختيار أوجه النشاط في ضوء تحديد أهداف البرنامج بحيث تتناسب مع طبيعة الأهداف توفير وسائل الأمان وأدوات الإسعافات الأولية.

خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أن النشاط الرياضي الترويحي يساهم بشكل كبير في حياة الأفراد المعاقين والرقي بها، وجعل الفرد يحس بنوع من الرضا والسعادة التي تؤهله ليكون مواطناً صالحاً ونافعاً في مجتمعه، فالنشاط الرياضي الترويحي يهتم بالفرد كموضوع ومادة يدرسه من جوانبه العديدة من خلال ما استشهدنا به نظريات تفسر أهمية الترويحي بالنسبة للفرد، فالنشاط الرياضي الترويحي هو اختصاص من اختصاصات التربية البدنية والرياضية، يساهم في بناء مكانة الفرد داخل المجتمع.

الفصل الثاني:

الأمن النفسي

تمهيد:

يعد الأمن النفسي مطلباً رئيسياً وضرورياً لحياة الفرد و المجتمع، فهو احد أهم مقومات الحياة فلا يستطيع الفرد منا تحمل حياة الخوف و التهديد و الفرع و القلق لذا نسعى نحن البشر إلى محاربة هذه المخاوف بكل ما لنا من طاقة لننعم بحياة أفضل يسودها الاستقرار و الهدوء وطمأنينة و السكون، وعند الحديث عن الأمن النفسي نجد العديد من العلماء من يصنفونه في مراتب فهناك من وضعه في المرتبة الثانية بعد الحاجات الفسيولوجية، و البعض الآخر وضعه في المرتبة الأولى مع الحاجة إلى الأمن الغذائي، وذلك لقوله تعالى "الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ" (قريش الآية 4).

1. تعريف الأمن النفسي:

يعرف ما سلو الأمن النفسي بأنه " شعور الفرد بأنه : محبوب متقبل من الآخرين له مكانه بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر و التهديد و القلق. (شقيز، 2005: 07).
ويذهب فينيمان إلى أن الأمن النفسي يقصد به شعور الفرد بالقدرة على ارتياد المخاطر بدون الخوف من العواقب والنتائج المترتبة (Fenniman, 2010: 35)

2. الأمن النفسي من منظور إسلامي:

يرتبط الأمن في المنظور الإسلامي ارتباطاً وثيقاً بالإيمان، فالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره، والالتزام بجميع الواجبات الشرعية التي فرضها الله على الإنسان، وانعكاس ذلك على السلوك هو أساس الشعور بالأمن النفسي؛ ويبدو ذلك جلياً واضحاً من خلال آيات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة؛ فقد ورد ذكر الأمن في القرآن الكريم في مواضع متعددة وتحت مسميات مختلفة فورد لفظ الأمن في الآيات الكريمة التالية: { وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ } (آل عمران:126)، وقوله: { قَالُوا نُريدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنَّ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ } (المائدة:113)، وقوله: { جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ } (الأنفال:10)، { الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ } (الرعد:28).

إن الموروث الديني الإسلامي لأمتنا العربية غني بالكثير من الشواهد على أهمية الشعور بالطمأنينة النفسية فقد حقق منهج الله الرخاء في الأرض، ألسنا على يقين بقول الله تعالى: { وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ } (الأعراف: 96)

إذا فالتصور الإسلامي للطمأنينة النفسية يقوم على أساس الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره، فكلما قويت درجة إيمان الفرد زادت قدرته على مواجهة الأخطار التي تهدد أمنه (الصنيع،

2002: 77).

3. مكونات الأمن النفسي:

يشير كمال دسوقي إلى أن الأمن النفسي اتجاه مركب من تملك النفس والثقة بالذات واليقين من أن المرء ينتمي لجماعات إنسانية لها قيمتها (كمال دسوقي، 1990: 129).

وفي نفس المضمون يرى أن الأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات، والثقة في الذات، والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة، ويكون الشخص الآمن نفسياً في حالة توازن أو توافق أممي (حامد زهران، 2005: 445).

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الأمن النفسي يتضمن الأبعاد الآتية:

- اطمئنان الذات: هو شعور الفرد بالاطمئنان، والأمن، والهدوء، والاستقرار، والسلامة، وعدم الخوف - من قبل الجماعات الإنسانية التي ينتمي إليها.
- الثقة بالذات والآخرين: وتعني ثقة الفرد في قدراته وإمكاناته وأحكامه، وثقته في من حوله.

4. خصائص الأمن النفسي:

إن الشعور بالأمن النفسي ينشأ وينمو مع الفرد على أساس الإشباع النسبي للحاجات حسب ترتيبها في هرم ماسلو للحاجات وتأثير من مصادر الإشباع المختلفة والعوامل المحيطة فهي متداخلة فلا يوجد بينها حدود فاصلة وذات تأثير متباين وقوي من حيث المقدار والنوع في مراحل العمر المختلفة. كما تشكل ثقافة المجتمع الإطار الذي يحيط بجميع المصادر والعوامل السابقة فهي تترك بصماتها ضمن هذا الإطار.

خصائص الأمن النفسي استناداً كما أشار إليها زهران و هناك خصائص للأمن النفسي أظهرتها نتائج عينة من البحوث و الدراسات وهي على النحو التالي: (حامد زهران، 2003: 299-300).

- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية، و أساليبها من تسامح، و عقاب، و تسلط، و ديمقراطية، و تقبل، و رفض، و حب، و كراهية، و يرتبط بالتفاعل الاجتماعي، والخبرات، والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة.
- يؤثر الأمن النفسي إيجابياً على التحصيل الدراسي وفي الإنجاز بصفة عامة.
- المتعلمون والمثقفون أكثر أمناً من الجهلة و الأميين.
- الذين يعملون بالسياسة يشعرون بالأمن النفسي أكثر من الذين لا يعملون بها.
- شعور الوالدين بالأمن النفسي مرتبط بوجود الأولاد .
- الآمنون نفسياً أعلى في الابتكار من غير الأمنين.
- عدم الأمن يرتبط موجباً بالدوجماتية أي التشبث بالرأي و الجمود الفكري بدون مناقشة أو تفكير.
- عدم الشعور بالأمن مرتبط بالتوتر، وبالتالي التعرض للإصابة بالأمراض و خاصة أمراض القلب.

5. حاجة الفرد إلى الأمن النفسي:

الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية. ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة. وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد.

إن الحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بغيرية المحافظة على البقاء وتتضمن الحاجة إلى الأمن الحاجة إلى شعور الفرد أنه يعيش في بيئة صديقة، مشبعة للحاجات وأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، وأنه مستقر وآمن أسرياً، ومتوافق اجتماعياً، وأنه مستقر في سكن مناسب وله مورد رزق مستمر، وأنه آمن وصحيح جسمياً ونفسياً، وأنه يتجنب الخطر ويلتزم الحذر ويتعامل مع الأزمات بحكمة وبأمن الكوارث الطبيعية، ويشعر بالثقة والاطمئنان والأمن والأمان.

ويذهب سوليفان إلي أن هدف الإنسان هو خفض التوتر الذي يهدد أمنه، وتنشأ التوترات من مصدرين: توترات ناشئة عن حاجات عضوية وتوترات تنشأ من مشاعر القلق، وخفض التوترات الناشئة عن القلق يعتبر ن العمليات الهامة في نظرية سوليفان والتي أطلق عليها "مبدأ القلق"، والقلق في نظر سوليفان هو أحد المحركات الأولية في حياة الفرد (عصفان، 2001: 38)

والأمن النفسي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد، وتظهر هذه الحاجة واضحة في تجنب الخطر والمخاطرة وفي اتجاهات الحذر والمحافظة، وتتضح الحاجة إلى الأمن في الطفل الذي يحتاج رعاية الكبار حتى يستطيع البقاء. الحاجة الانتماء الأسري، والانتماء إلى الجماعة (الأصدقاء) والانتماء إلى الوطن. من خلال هذه الانتمائية يشعر الفرد بالأمن والأمان والراحة والطمأنينة والتي تؤثر في أنماط سلوكه المختلفة داخل مجتمعه، وتميز شخصيته عن غيره من الأفراد سيكولوجياً، واجتماعياً.

6. النظريات المفسرة للأمن النفسي:

6-1. النظرية الإنسانية: (ابراهيم ماسلو)

يقوم تصور الأمن النفسي عند أصحاب الاتجاه الإنساني ومن بينهم " روجرز" و"ألبرت" ماسلو.... الخ على تحقيق الفرد لذاته، وأن الفرد يشعر بالتهديد والعجز عن عدم استطاعته إشباع حاجاته و مواجهة مشكلاته بمعنى آخر فقدان الأمن النفسي وفقاً لهرم " ماسلو" للحاجات، حيث تقوم هذه النظرية على أساس أن الإنسان لديه رغبات يسعى لإشباعها حسب التسلسل الهرمي حيث أنه رتب الحاجات وفقاً للتالي: الحاجات الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمن، الحاجة للحب، الحاجة للانتماء، الحاجة للتقدير الذات، الحاجة لتحقيق الذات.

افترض " ماسلو" أن هذه الحاجات مرتبة ترتيباً هرمياً على أساس أسبقيتها وإلحاحها أو على أساس قوتها رغم أنها كلها حاجات فطرية فان بعضها أقوى من البعض الآخر، حيث انه كلما انخفضت الحاجات في التنظيم الهرمي كانت أكثر قوة و كلما ارتفعت كانت اضعف، و قد وضع " ماسلو" الحاجة إلى الأمن تلي الحاجات الفسيولوجية مباشرة نظراً لأهمية هذه الحاجة كدوافع مسيطرة (بدير، 2004: 230).

أطلق "ماسلو" على الحاجات الأربع الأولى بالحاجات الحمرانية في حين سمي الحاجات التي يسعى الفرد من ورائها لتحقيق أقصى طاقات النمو ليصبح فردا متكاملًا بالحاجات النمائية بالإضافة إلى الحاجات الجمالية و الحاجة إلى العلم و المعرفة , كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (02) يوضح التسلسل الهرمي عند ماسلو

6-2 نظرية بورتير (porter) للحاجات:

طور بورتير نظريته في الستينات من القرن العشرين، وقد عكست هذه النظرية تأثر بورتير بمجتمع الرخاء الأمريكي الذي كان سائدا في تلك الحقبة، إذ يرى أن قلة من الإنسان تحرك سلوكياتهم الحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش باعتبار أن مثل هاته الحاجات لا تشكل دافعا لأن إشباعها حاصل ومضمون ولذا أتى ترتيب (porter) مشابها لترتيب ماسلو مع فارق حذف الحاجات الفسيولوجية وإضافة "الحاجة إلى الاستقلالية" التي لم تكن مبرزة في تنظيم ماسلو للحاجات ولذلك أصبح تنظيم (بورتير) على النحو التالي: (الطويل، 1998: 415).

6-3. نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد Freud أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية، أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته. فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً. ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق. ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي: قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب.

ويرى فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاثة أبنية نفسية هي "الهو و الأنا و الأنا الأعلى". و يمثل الهو رغباتنا وحاجاتنا ودوافعنا الأساسية وهو بهذا مخزن للطاقة الجنسية . ويعمل الهو بناء على مبدأ اللذة والذي يبحث عن تحقيق سريع للتوتر دون مراعاة للعوامل الاجتماعية ويمكن إتباع رغبات الهو عن طريق الفعل أو التصرف اللاإرادي.

حيث يعمل على تحقيق حاجات الفرد بطريقة عقلانية مقبولة لدى العالم الخارجي، فالأنا هو العنصر التنفيذي في الشخصية يكبح الهو ويحتفظ بالاتصالات مع العالم الخارجي من أجل تحقيق الرغبات الشخصية المتكاملة (حامد زهران، 2003: 256).

7. مهددات الأمن النفسي

إن انعدام الشعور بالأمن قد يكون سبباً في حدوث الاضطرابات النفسية، أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته إلى الأمن وقيامه باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمن الذي يفتقر إليه أو الانطواء على النفس من أجل المحافظة على أمنه، وأن تأثير انعدام الأمن يختلف من شخص إلى آخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر ومن الأسباب التي تهدد الأمن النفسي للفرد توجزها الباحثة بما يلي:

- **الخطر أو التهديد بالخطر:** مما يثير الخوف والقلق لدى الفرد. ويجعله أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن من جانبه، ومن جانب - الأمراض الخطيرة مثل السرطان، وأمراض القلب وما يصاحبها في كثير من الأحيان توتر وقلق مرتفع واكتئاب وشعور عام بعدم الأمن.
- وهكذا نجد الكثير من هذه المفردات التي دفعت بعض الباحثين للقول بأن القانون والدين والأخلاق والطب ما هي إلا وسائل ما وجدت إلا لأجل أن يشعر الإنسان بالأمن والطمأنينة وقد عبر الإمام علي (ع) عن العلاقة بين الأمن والخوف أجمل تعبير حيث قال: (ثمره الخوف الأمن).
- **عوامل جسمية واجتماعية:** للفرد حاجات لا بد من إشباعها ليكون متوافقاً إلا أن إشباعها لا بد أن يكون بصورة اجتماعية. ولا شك في أن الظروف الاجتماعية والأسرية السيئة كالتفكك الأسري والظروف الاقتصادية السيئة والتغيرات السريعة تمثل عوامل لسوء التوافق، كما يقول عكاشة قد يلجأ بعض الأشخاص إلى اتخاذ الحلول الوسطية وسيلة التوافق (عكاشة، 1989: 34).
- **عوامل نفسية:** بالرغم من أن التوافق سمة أو خاصية نفسية، فإن ذلك لا يعني عدم تأثرها بالتغيرات النفسية الأخرى، إذ أن هناك عوامل نفسية كثيرة يمكن أن تساعد على التوافق الحسن أو تزيد من حدة سوء التوافق . فالاضطرابات النفسية عوامل ومظاهر لسوء التوافق، كما تعتبر عوامل مساعدة على إحداثه . ومنها على سبيل المثال لا الحصر:
- **الانفعالات الشديدة والغير مناسبة للموقف** حيث يكون لهذه الانفعالات الغير متوازنة أثرها السيئ من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية.

- عدم فهم المرء لذاته أو التقدير السالب للذات وضعف مشاعر الكفاية يمكن أن تكون سبباً لسوء التوافق، كما يمكن أن تعوق قدرة الفرد على تحديد أهداف مناسبة مما يعني الفشل في تحقيق هذه الأهداف، وهذا ما يمكن أن يضاعف من سوء التوافق النفسي والاجتماعي والتعرض لمزيد من الاضطرابات.
- **صراع الأدوار** : يلعب الفرد أدواراً متعددة تبعاً لما يتوقعه المجتمع وقد يلعب دورين متضارعين في آن واحد مما يؤدي إلى سوء التوافق إذ لم يستطيع التنسيق بين هذه الأدوار ويحقق الانسجام بينها. الاضطرابات النفسية بكافة أنواعها حيث سوء التوافق مظهراً من مظاهرها.
- وتشير الدراسات النفسية الحديثة إلى أن الأطفال في الأسر وحيدة الوالدية- خاصة تلك الأسر التي خبرت أحداثاً صادمة- يصبحون أكثر عرضة للمعاناة من المشكلات السلوكية (الخليفة، 2001: 86).

8. أساليب تحقيق الأمن النفسي:

- يلجأ الفرد لتحقيق الأمن النفسي إلى ما يسمى "عمليات الأمن النفسي" وهي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض الضغط النفسي والكرب والتوتر والإجهاد أو التخلص منه وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمان. ويجد الفرد أمانه النفسي في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمان (حامد زهران، 2003: 300).
- وتدعم جماعات الرفاق الأمن النفسي لأفرادها، حيث يعتمد الأفراد بعضهم على بعض بشكل واضح، حتى يشعروا بدرجة أكبر من الأمن النفسي.
- والأسرة السعيدة والمناخ الأسري المناسب لنمو أفرادها نموًا سليمًا. وإشباع حاجتهم يؤدي إلى تحقيق الأمن النفسي والتوافق المهني والانتماء إلى جماعة يزيد الشعور بالأمن النفسي. ويعزز هذا الانتماء إلى وطن آمن.
- ويذكر "الشريف" أن : الأسرة هي التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، وهذا يتم من خلال أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الآباء في تنشئة أبنائهم. وتعتبر أساليب المعاملة الوالدية المتبعة من قبل الآباء إحدى الجوانب المهمة في حياة الأبناء وذلك لما لها من دور فعال في توجيههم من خلال التنشئة الاجتماعية،

خلاصة:

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الشعور بالأمن النفسي من أهم الدعائم التي تركز عليها الصحة النفسية، وأنه من السمات المميزة للسلوك السوي الذي لا ينفي الشعور بالقلق والخوف والصراع بصورة متوقعة من أجل إزالة مصادره و مسبباته و العوده إلى حالة الاتزان النفسي، لذا يتضح أن الأمن النفسي لا يكون ثابتاً مطلقاً وإنما يميل إلى الثبات النسبي حسب الظروف المحيطة، و أن انعدام الشعور بالأمن قد يكون سبباً في حدوث الاضطرابات النفسية، أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته إلى الأمن وقيامه باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمن الذي يفتقر إليه أو الانطواء على النفس أو الرضوخ و اللجوء على الاستجداء و التوسل و التملق من أجل المحافظة على أمنه، وأن تأثير انعدام الأمن يختلف من شخص إلى آخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر.

الفصل الثالث:

الإعاقة السمعية

تمهيد:

تعد الإعاقاة السمعية الأكثر شيوعا بين الإعاقات لدى البشر، فهناك طفل واحد تقريبا من كل ألف طفل مصاب بضعف جوهري في السمع يؤثر سلبا على تطور مهارات اللغة الطبيعية ويتمتع الاطفال الصم و الذين يعانون من صعوبات في السمع هذه الايام بفرصة تحقيق القدرة على التواصل (من خلال الايماءات او الحديث او كلاهما معا)، والقدرة على تحقيق القدرة النجاح الاكاديمي في المدرسة اكثر من اي وقت مضى، وهناك مجال واسع لقبول الاطفال الصم الذين يعانون من صعوبات في السمع في الفعاليات المختلفة في المجتمع، وسوف نركز في هذا الفصل على هذه الفئة و على عدة قضايا تتعلق بها، وبكيفية تكيفها في المجتمع، لتصبح فئة تساهم ايجابا في بناء تقدم و رقي المجتمع.

1. مفهوم الإعاقاة السمعية:

يشير هذا المفهوم إلى تباين في مستويات السمع التي تتراوح بين الضعف البسيط فالشديد جدا تصيب الإنسان خلال مراحل نموه المختلفة، وهي إعاقاة تحرم الفرد من سماع الكلام المنطوق مع أو بدون استخدام المعينات السمعية ، وتشمل الأفراد ضعيفي السمع و الأطفال الصم.

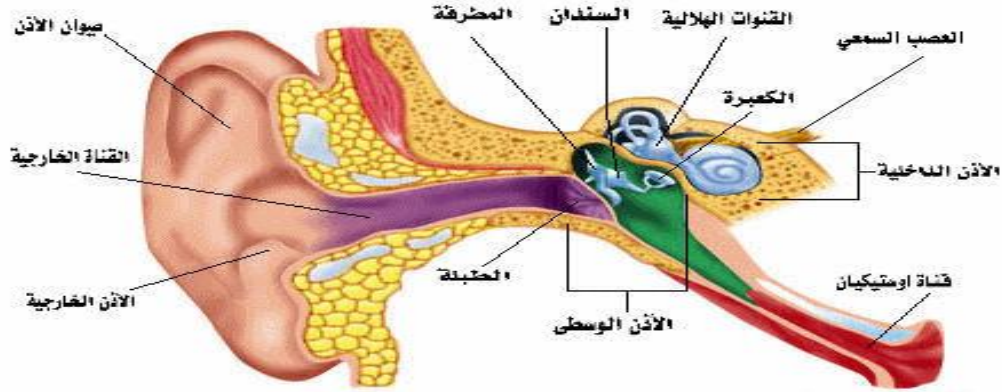
2. الجهاز السمعي و آلياته:

وظيفة الجهاز السمعي عند الانسان هي تحويل الاشارات الصوتية الخارجية المنبعثة من مصادر البيئة الى خبرات مفهومة و ذات معاني محدودة، وهاذا الجهاز السمعي يتكون من اذن خارجية و اذن وسطى و الاذن الداخلية (بدر الدين، محمد السيد، 2001: 104).

1-2. الأذن الخارجية : يتكون هذا الجزء من الصوان و القناة السمعية الخارجية، و الصوان هو الجزء الخارجي الظاهر من الاذن و وظيفته تجميع الموجات الصوتية و تسهيل دخولها الى القناة الخارجية، و التي هي عبارة عن ممر ضيق توجد فيه غدد تفرز المادة الصمغية التي تحمي الاذن من الجراثيم و الاوساخ، ينتهي ممر بطبلة الاذن التي تعتبر جزء من الأذن الوسطى (نوري القمش، 2007: 79).

2-2. الأذن الوسطى: متكونة اساسا من ثلاث عظيمات من الداخل الى الخارج كالتالي: المطرقة والسندان والركاب، تتواجد هذه العظيمات في العظم الصدغي، و هي متصلة بالبلعوم بواسطة قناة " استاكيوس " التي تلعب دورا في نقل الهواء الخارجي بين الفم و طبلة الاذن، كما تؤدي كذلك دورا في السمع في حالة الزكام، كذلك تتواجد بالأذن الوسطى النافذة المستديرة كما نجد نتوء الحلمي.

2-3. الأذن الداخلية: تتكون من عدة اجزاء غشائية متصلة فيما بينها، وهي توجد بأحكام في تكهفات العظم الصدغي بلغت من التعقيد في الشكل بحيث سمية " التيه العظمي " ، وهذه الكياس اعضاء حسية رفيعة تمكننا بجانب السمع من الاحساس بمكان الراس و تحركاته(محمد حولة، 2008: ص46).



الشكل رقم (03) يوضح الجهاز الآلي وآلياته

3. تصنيف الإعاقة السمعية:

إن القدرة على الكلام واستخدام اللغة كأداة للتواصل في مواقف الحياة اليومية لا يتم إلا في وجود جهاز سمعي سليم، يترتب على ذلك أن أي خلل يصيب الجهاز السمعي من شأنه أن يعوق قدرة الفرد على التواصل، و الخلل الذي يصيب الجهاز السمعي يتخذ أشكالاً مختلفة من الإصابات في السمع وهي: (فيوليت، 2001: 218-219).

3-1. التصنيف حسب درجة فقدان السمع: تتواجد الإعاقة السمعية بدرجات مختلفة تتشكل في أربع

تصنيفات وهي مرتبطة بالمناطق المحددة للسمع وهي: (أبو الفخر، 2012: 190-191).

- ✓ الإعاقة السمعية الخفيفة: يتراوح الحقل السمعي لهذا النوع من الإعاقة بين (20 و 40) ديسبل.
- ✓ الإعاقة السمعية المتوسطة: يتراوح الحقل السمعي لهذا النوع من الإعاقة بين (40 و 70) ديسبل.
- ✓ الإعاقة السمعية الحادة: يتراوح الحقل السمعي لهذا النوع من الإعاقة بين (70 و 90) ديسبل.
- ✓ الإعاقة السمعية العميقة: تكون درجة الحقل السمعي أكثر من 90 ديسبل.

3-2. التصنيف حسب الجزء المصاب من الجهاز السمعي:

- ✓ ضعف السمع التوصيلي: ينتج عن المشكلات التي تصيب الأذن الخارجية والوسطى فقط، وغالبا ما يعاني المصابون بذلك من ضعف سمعي بسيط أو يزيد قليلا ويمكن معالجته بمعالجة السبب. (النمر، 2015: 37).
- ✓ ضعف السمع الحس العصبي: تكمن المشكلة في الأذن الداخلية والعصب السمعي وإخفاق هذه الأذن في استقبال الصوت أو نقل السيالات العصبية عبر العصب السمعي على الدماغ ولا تكون الإعاقة فقط

في تخفيف شدة الصوت بل تشويبه لذلك يدرك الفرد أصواتا مشوشة، وهذا النوع من الخلل ليس قابلا للتصحيح بالإجراءات الطبية والجراحية ولا فائدة من تضخيم الصوت عن طريق السماع. (مرسي، 2015: 38)

✓ **ضعف السمع المختلط:** وهو إصابة في أجزاء من الأذن الخارجية والوسطى والداخلية، ويقصد بذلك وجود ضعف سمع توصيلي وحسي عصبي معا، وقد يصعب علاج مثل هذه الحالات.

✓ **ضعف السمع النفسي:** وتنتج هذه الحالة عن الإصابة باضطرابات نفسية تحويلية، أو حالات هيسستيرية مع وجود جهاز سمعي سليم، ويمكن علاج هذه الحالة في العيادات النفسية بإشراف مختصين بعلم النفس والإرشاد (النمر، 2015: 39).

3-3. التصنيف حسب (العمر) عند الإصابة: (النمر، 2015: 36).

✓ **الصمم قبل اللغوي:** ويقسم هذا النوع إلى قسمين هما:

أ- **الصمم الولادي:** أي أن الطفل يولد وهو أصم.

ب- **الصمم بعد الولادة:** أي أن الأطفال الذين يصابون بعد الولادة مباشرة أي قبل أن يتعلم الطفل اللغة.

✓ **الصمم بعد اللغوي:** يظهر هذا النوع من الصمم بعد أن يتعلم الطفل كيف يتكلم وهو الصمم الذي يصيب الطفل في مرحلة عمرية بعد تطور اللغة .

4. خصائص المعاقين سمعيا:

4-1. **الخصائص اللغوية:** يعتبر النمو اللغوي من أهم مظاهر النمو تأثيرا بالإعاقة السمعية ولا أحد ينكر أهمية الدور الذي يلعبه السمع في تعليم الكلام واللغة، فالطفل يتعلم الكلام من خلال سماعه للآخرين وهو يتكلمون وبتقليد ما يسمعه منهم، وحرمان الطفل حاسة السمع يعني حرمانه من وسيلة مهمة تيسر له تعلم اللغة واكتسابها.

فالإعاقة السمعية تأثير سلبي على جميع جوانب النمو اللغوي، وبدون تدريب منظم ومكثف لتتطور لدى الشخص المعاق سمعيا مظاهر النمو اللغوية والطبيعية ومع أن الأطفال ذوي السمع العادي يتعلمون اللغة والكلام دون تعلم مبرمج، فالمعوقين سمعيا بحاجة إلى تعليم هادف ومتكرر، فالشخص المعوق يصبح له أبكم إذا لم تتوفر له فرص التدريب الخاصة والفاعلة ويعزى ذلك إلى غياب التغذية الرجعية السمعية عند صدور الأصوات وعدم الحصول على تعزيز لغوي كاف من الآخرين.

وفي حالة اكتسابهم للمهارات اللغوية فإن لغتهم تتصف بكونها غير غنية كلغة الآخرين وألفاظهم تتصف بالتمركز حول ملموس، وجملهم أقصر وأقل تعقيدا، أما كلامهم فيبدووا بطيئا ووترته غير عادية. (جمال الخطيب، 2007: 101-102).

4-2. **الخصائص المعرفية:** يعتبر ذكاء الأطفال المعاقين سمعيا كفاءة لا تتأثر بهذه الإعاقة، كما تتأثر قابليتهم للتعليمية التفكير التحريدي، ما لم يكن لديهم مشاكل في الدماغ مرافقة لهذه الإعاقة.

إن المفاهيم المتصلة بالغة عادة ما تكون ضعيفة لدى هذه الفئة، حيث أن أداء أفراد هذه الفئة المتدني على اختبارات الذكاء لا يعد مؤشرا على إعاقة عقلية، بل على وجود إعاقة لغوية لذلك يجب تكييف اختبارات الذكاء لتكون أكثر دقة في قياس ذكاء أفراد هذه الفئة، ويجب أن تخصص لهم اختبارات الذكاء غير لفظية إذا ما أريد أن يقاس ذكائهم بشكل دقيق (سعيد حسني، 2001 : 299).

3-4. الخصائص الجسمية والحركية: إن مشكلات التواصل التي يعانيها الأطفال المعاقين سمعيا تضع حواجز و عوائق كبيرة أمامهم لاكتشافهم البيئة و التفاعل معها، وإذا زود المعوق سمعيا باستراتيجيات بديلة للتواصل فإن الإعاقة السمعية قد تفرض قيودا على النمو الجسمي، لذا فالأشخاص المعاقين سمعيا لا يتمتعون باللياقة البدنية مقارنة مع الأشخاص العاديين، ويعانون من اضطرابات في التأقلم الحركي ونعني به عدم قدرة الفرد السيطرة على أطرافه و التنسيق بينها، وعلى توجيه حركاته وكذلك الوظائف الحركية الدقيقة، كالقدرة على الإمساك بالقلم والتقاط الأشياء وتحريك الفكين مع حركات النطق و الكلام (ماجدة السيد، 2000 : 183).

4-4. الخصائص النفسية والاجتماعية: يحاول المعوق سمعيا تجنب مواقع التفاعل الاجتماعي في مجموعة أو ميل إلى مواقف التفاعل التي تتضمن فردا واحدا أو فردين، وبشكل عام يمكن القول إن الأطفال الصم يميلون إلى العزلة نتيجة إحساسهم بالعزلة، وعدم الانتماء لأطفال الآخرين، وفي ألعابهم يميلون إلى الألعاب الفردية فالإعاقة السمعية تترك تأثيرا كبيرا على قدرة الأطفال على مخالطة الآخرين وتفاعلهم معهم، إضافة إلى ذلك فإن نمط التنشئة الأسرية والتي كثيرا ما تتسم بالحماية الزائدة قد تقود إلى تطور الاعتمادية وإلى مستويات متفاوتة من عدم النضج الاجتماعي، فنتيجة لعدم قدرة الطفل على مشاركته الآخرين في وسائل اتصاليهم المختلفة والتي تعتمد في الأساس على القدرة في السمع وتمييز الأصوات و الكلام، فهو غالبا ما ينعزل عن الجماعة ويبدو له أنه لا تتاح له فرصة التفاعل الاجتماعي، و الحصول على الخبرات الاجتماعية بصورة سليمة (محمد عبد المؤمن، 1986 : 74).

4-5. الخصائص السلوكية: في دراسة عن المشكلات السلوكية لدى ذوي الإعاقة السمعية توصل "إلديك ELDIK" إلى أنهم يعانون من العديد من المشكلات السلوكية منها: السرقة، العدوان، الميل إلى العنف، تدني دافعية الانجاز الأكاديمي، النشاط الزائد (رحاب أحمد، 2009، ص93).

5. أساليب التواصل مع المعاقين سمعيا:

إن تزويد المعاقين سمعيا بطرق الاتصال سواء كانت شفوية أو يدوية ضرورية من أجل المعاقين سمعيا و تسهيل دمجهم في المجتمع.

1-5. التواصل اللفظي: ويتم من خلال: (رحاب أحمد، 2009 : 114).

أ- التدريب السمعي: يستند هذا الأسلوب في التواصل إلى معظم حالات الإعاقة السمعية الذين لديهم قدرات متبقية من القدرة السمعية، وهذه القدرة يجب تنميتها وتطويرها حتى يستطيع الشخص المعاق سمعيا التواصل مع الأشخاص العاديين خاصة إذا تم استخدام أدوات تضخيم أو المعينات السمعية المناسبة التي توفر للطفل صوتا أكثر نقاءا و مستوى ثابتا من شدة الصوت.

ب- قراءة الشفاه: تقوم هذه الطريقة على أساس توجيه انتباه الطفل الأصم إلى ملاحظة وجه المتحدث ومراقبة حركة الفم والشفتان والأوضاع التي تتخذها الشفتان أثناء النطق والكلام.

2-5. التواصل اليدوي: التواصل اليدوي هو نظام يعتمد على استخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات للآخرين و للتعبير عن المفاهيم و الأفكار، ومن أهم أشكال التواصل اليدوي نجد: (صالح حسن، 2007: 120).
أ. لغة الإشارة: هي أقدم لغة استعملها الإنسان لأنها بسيطة وموجودة بين جميع البشر وتعتمد هذه الطريقة على الإشارات والإيماءات وحركة الجسم التي يعبر بها عن الأفكار كحركات الكتفين، ورفع الحاجب والتغيرات المختلفة للوجه واليدين. (رحاب أحمد، 2009: 86)

ب. هجاء الأصابع: هي طريقة تقوم على أساس رسم أشكال وحرف هجائية بواسطة أصابع اليد، ويكون لكل حرف شكله الخاص به ومن الحروف تتكون الكلمات ويتطلب تعلمها كثرة الممارسة و التدريب عليها و يتوقف على سرعة تحريك الأصابع ومن أهم مزاياها أنها ترتبط باللغة المكتوبة.
وهذه الطريقة تمكن الأصم من نقل هجاء الكلمات على نحو مرئي كما لو كانت مكتوبة في الهواء، و يمكن بواسطتها التعبير عن الأسماء و الأفعال، و يمكن الجمع بين لغة الإشارة وهجاء الأصابع لتكوين جمل مفيدة ذات دلالة و معنى (سيد فهمي، 1998: 266).



الشكل رقم (04) : يوضح لغة الإشارة للأحرف والأرقام.

3-5. طريقة التواصل الكلي: تقوم هذه الطريقة على المزج بين توظيف البقايا السمعية إن وجدت، وقراءة الشفاه ولغة الإشارة وأبجدية الأصابع، وهذا كله بما يتلاءم و طبيعة كل حالة و ظروفها، ويشير "لومباردينو Lampardino" و "ويلمز Willems" أن التواصل الكلي يحقق نتائج إيجابية أهمها: (أبو الفخر، 2012: 211)

أ. استشارة الدفاعية ورفع مستوى الانتباه.

ب. زيادة مستوى التواصل الكلامي.

ت. تحسين مستوى البراعة اليدوية.

ث. خفض المظاهر السلوكية غير المقبولة.

خلاصة:

إن الإعاقَة السَمعية من أشد وأصعب الإعاقات الحسية التي تصيب الانسان، إذ يترتب عليها فقدان القدرة على الكلام بجانب الصمم الكلي(أصم بالولادة أبكم بالضرورة) فالطفل يصعب عليه اكتساب اللغة والكلام وتعلم المهارات المختلفة، ومن ثم فإن العناية بالتكوين النفسي وتقبل الإعاقَة لدى الطفل الأصم من اتاحة فرصة النمو والتواصل مع أفراد الأسرة والمحيطين به تساعد على تحقيق الأمن النفسي، ولا بد من توافر وسائل وتقنيات كفيلة لتحسين حالة هؤلاء الأطفال.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

إن هدف البحوث العلمية يتمثل بشكل عام في الكشف عن الحقائق والأسباب الكامنة وراء أي ظاهرة كما يهتم بإيجاد العلاقة بين مختلف الظواهر علاوة على ذلك فإن قيمة البحوث تكمن في إتباع منهجية علمية دقيقة، وفي التحكم فيها. لأن أي موضوع أو ظاهرة مهما كانت طبيعتها وصعوبتها لا يظهر طابعها العلمي إلا بعد أن يتمكن الباحث نفسه من الضبط الدقيق لإطاره المنهجي المتبع.

1. الدراسة الاستطلاعية:

يقوم الباحث بأداء دراسة استطلاعية تتعلق بموضوع البحث الذي يقترح إجراءه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعميق المعرفة بالموضوع المقترح للبحث، سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وتجميع ملاحظات ومشاهدات عن مجموع الظواهر الخاصة بالبحث، وكذا التعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه والبدء في وضع النقاط الأولى لتخطيط البحث.

قصد السير الحسن لبحثنا هذا قمنا بدراسة استطلاعية، بحيث تم تقديم أداة البحث والمتمثلة في مقياس الأمن النفسي وعليه تم اختيار (10) تلاميذ كعينة استطلاعية من أجل التعرف على الشروط العلمية للأداة من صدق وثبات.

2. حدود الدراسة:

- 1-2. الحدود البشرية: اشتملت دراستنا على الأفراد المعاقين سمعياً المتواجدين بمدرسة المعاقين بصريا بالمسيلة
- 2-2. الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2017/2016 ابتداء من جانفي 2017 الوقت الذي وافقت فيه اللجنة العلمية على موضوع بحثنا إلى غاية ماي 2017
- 3-2. الحدود المكانية: أجريت الدراسة الميدانية بملحقة المعوقين سمعياً والكائنة بمدرسة المعاقين بصريا بمدينة المسيلة وذلك خلال الموسم الدراسي 2017/2016م.

3. متغيرات الدراسة:

- 1-3. المتغير المستقل: هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر، وعليه فإن المتغير المستقل الذي يفترض الباحث أن له تأثير على المتغير التابع وعليه فالمتغير المستقل في دراستنا هو "الأنشطة الرياضية الترويحية".
- 2-3. المتغير التابع: متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع (حسن علاوي، 1999: 219). وعليه فالمتغير التابع في دراستنا هو "الأمن النفسي".

4. منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى النتائج (بوحوش، 1995: 129-130).

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وهذا الاختبار لم يحدث اعتباريا بل نتيجة حتمية لطبيعة الموضوع، ومن ثم فالمنهج الوصفي هو: " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أعراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين.

5. مجتمع وعينة الدراسة:

5-1. مجتمع الدراسة: يقصد بالمجتمع جميع الأفراد أو الأشياء، أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (أبو علام، 2014، ص160)

وعليه تمثل مجتمع بحثنا في الأفراد المعاقين سمعيا المتواجدين بالملحقة بمدرسة المعاقين بصريا بمدينة المسيلة وكان (34 فردا).

5-2. عينة الدراسة: "العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على إن تكون ممثلة لمجتمع البحث"، وهي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني، والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين (زرزواني، 2007: 337)

لقد كان اختيار العينة بطريقة (الحصر الشامل) حيث تمثلت عينة الدراسة في المجتمع كله والتي كان قوامها (24 فرد) فيما أستثنينا (10 أفراد) خصصوا للدراسة الاستطلاعية.

5-2-1. خصائص عينة الدراسة :

• الجنس:

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
41.7%	10	ذكر
58.3%	14	أنثى
100%	24	المجموع

يبين الجدول رقم (02) أن 41.7% من عينة الدراسة من الذكور، و58.3% من عينة الدراسة من الإناث، وذلك لأن الذكور أقل من الإناث في مجتمع الدراسة.

• السن:

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
41.7%	10	[15-13]
45.8%	11	[18-16]
12.5%	3	[21-19]
100%	24	المجموع

يبين الجدول رقم (03) أن 41.7% من عينة الدراسة كانت أعمارهم بين [15-13] سنة، و 45.8% من عينة الدراسة كانت أعمارهم بين [18-16] سنة، 12.5% من عينة الدراسة تراوحت أعمارهم بين [21-19] سنة .

• درجة الإعاقة:

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير درجة الإعاقة

النسبة المئوية	التكرار	درجة الإعاقة
45.8%	11	جزئية
54.2%	13	كلية
100%	24	المجموع

يبين الجدول رقم (04) أن 45.8% من عينة الدراسة لديهم درجة إعاقة جزئية، و 54.2% من عينة الدراسة لديهم درجة إعاقة كلية، وذلك لأن ذوي الإعاقة الجزئية أقل من ذوي الإعاقة الكلية في مجتمع الدراسة.

6. مصادر جمع البيانات.

يتم تحديد أدوات الدراسة وفقاً للموضوع المعالج، ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة:

يعرف المقياس بأنه "الأداة العلمية التي يمكن بها تقدير الظواهر النفسية والتربوية تقديراً كمياً يتصف بالتحديد والدقة، وبالتالي المقدرة على فهم وتفسير الظاهرة (زرواي، 2007: 279).

6-1. مصادر جمع المادة النظرية: وقد شملت كل من: المراجع، القواميس، والرسائل الجامعية والأطروحات.

6-2. مصادر جمع المادة الميدانية: وعليه تم الاعتماد على مقياس الأمن النفسي الذي أعدته الباحثة "مروة السيد عبد الهادي" 2009 والذي يحتوي على (40) عبارة موزعة على بعدين وهما كالتالي:

➤ **المحور الأول (الأمن الداخلي):** هو شعور الفرد بالهدوء والاطمئنان والراحة النفسية وتحرره من الخوف، وعدم شعوره بالنقص وضعف النفس وشعوره بالقناعة والثقة بالذات والقدرة على الإنجاز والتكيف مع التغيرات الحياتية ومواجهة الإحباط بإيجابية.

➤ **المحور الثاني: (الأمن الخارجي):** هو شعور الفرد بالانتماء والحماية والرعاية والاهتمام من الآخرين وتلقي الدعم والسند والتشجيع منهم، ومشاركتهم في الأنشطة التي تحقق لديه هذا الإحساس بالانتماء.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع الفقرات على محاور مقياس الأمن النفسي.

عدد الفقرات	الأمن النفسي
20 (من 01-20)	الأمن الداخلي
20 (من 21-40)	الأمن الخارجي
40	المجموع

هذا وتكون الاستجابة لفقرات المقياس بأسلوب لكرت الحماسي للتعبير عن درجة الموافقة كما هو موضح: (دائما)، (غالبا)، (أحيانا)، (نادرا)، (أبدا).

- توزيع العبارات الموجبة والسالبة لمقياس الأمن النفسي للمعاقين سمعيا

الجدول رقم (06): يوضح توزيع العبارات الموجبة والسالبة على المقياس

15-12-11-09-08-07-04-02	العبارات (م)	الأمن النفسي الداخلي
20-19-17-16-13-10-06-05-03-01	العبارات (س)	
40-39-38-36-35-31-30-29-28-25-23-22	العبارات (م)	الأمن النفسي الخارجي
37-34-32-27-26-24-21	العبارات (س)	

- طريقة التصحيح : يتم تصحيح البنود وفق توزيع الدرجات للمقياس كالتالي:

الجدول رقم (07): يوضح أوزان العبارات الموجبة.

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	البدائل
1	2	3	4	5	الدرجة

الجدول رقم (08): يوضح أوزان العبارات السالبة.

البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجة	1	2	3	4	5

- مستويات الدرجة الكلية للأمن النفسي :

✓ إذا كان مجموع المتوسطات بين (1 - 2.33): دور ضعيف.

✓ إذا كان مجموع المتوسطات بين (2.33 - 3.67): دور متوسط.

✓ إذا كان مجموع المتوسطات بين (3.67 - 5): دور كبير.

7. الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

7-1. ثبات الأداة: يقصد به الحصول علي نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام الأداة نفسها في الظروف نفسها. (الأغا، 2002: 123).

7-1-1. طريقة التجزئة النصفية: في هذه الطريقة تتم تجزئة المقياس إلى نصفين، ويعطى كل فرد درجة في كل نصف، أي أننا بعد تطبيق المقياس نقسمه إلى صورتين متكافئتين، صورة تحتوي على عبارات فردية، وصورة تحتوي على عبارات زوجية حتى نقلل ما أمكن من العوامل المؤثرة في أداء الأفراد ثم نحسب معامل (سبيرمان براون) فكانت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.875)، وبعد التعديل (0.93).

7-1-2. طريقة ألفا كرونباخ: استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات للمقياس، حيث حصل على قيمة ألفا كرونباخ (0.90) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

7-2. الصدق :

7-2-1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين): يعني الصدق الظاهري أن الاختبار صادق في صورته الظاهرة، بمعنى آخر ليس صادقا علميا وإحصائيا، ويدل المظهر العام لعبارته على أنه مناسب للمختبرين، وذلك بوضوح تعليماته و عباراته و مستويات الصعوبة في الاختبار. (بلي السيد، 2001: 122).

تم عرض أداة الدراسة (المقياس) في صورتها الأولية قصد تحكيمها من قبل مجموعة من الأساتذة والدكاترة والذي كان عددهم (05)، حيث يشهد لهم بمستواهم وكفاءتهم العلمية وهذا بغية التأكد من سلامة بناء المقياس، وبعد الاطلاع عليها من طرفهم حيث كان اتفاق المحكمين بنسبة 80% على إعادة صياغة بعض العبارات، وإعادة صياغة الفرضيات، وكانت التعديلات كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يوضح بعض العبارات المعدلة لمقياس الأمن النفسي.

ر.ع	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
05	تفتر همتي بسهولة	تضعف همتي بسهولة
32	يفضل والداي إخوتي السامعين علي	يفضل والداي أقاربي السامعين علي
33	أتشاجر كثيرا مع إخوتي	أتشاجر كثيرا مع أقاربي

7-2-2. الصدق الذاتي: الصدق الذاتي هو صدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء المقياس، وبالتالي تصبح الدرجات الحقيقية للمقياس كمحك الذي ننسب إليه صدق الاختبار.

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{النبات (معامل الفا)}} = (0.948)$$

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{التجزئة النصفية}} = (0.96)$$

موجب و يقترب من الواحد، ومنه نستنتج أن هذه الأداة صادقة فيما تقيسه.

8. المعالجات والأساليب الإحصائية:

تم الاستعانة في المعالجة الإحصائية للبيانات ببرنامج الحزمة الإحصائية (SPSS نسخة 22) وذلك بمجموعة من الأساليب الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل الارتباط لمعرفة العلاقة بين متغيرين رقميين.
- اختبار T- test لعينتين مستقلتين.
- اختبار "F" التحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

خلاصة :

إن التعرض لمنهجية الدراسة الميدانية يتيح لنا التعرف على مجتمع الدراسة، وكذلك العينة، و المنهج المستخدم، والأدوات المستعملة والأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسة، كل هذا يساعدنا في الوصول إلى النتائج وتحليل البيانات.

ومن ثمة تتضح أكثر الدراسة في جانبها الميداني، إذن ركزنا على كل هذه النقا لأن قيمة وأهمية أي بحث علمي تكمن في التحكم في المنهجية المتبعة فيه زيادة عن الوصول إلى الحقيقة الكامنة وراء الموضوع المعالج.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة

النتائج

تمهيد:

تتمثل أهداف هذا الفصل في عرض النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث المستعملة والمتمثلة في مقياس الأمن النفسي، وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع نتائج بعض الدراسات السابقة والمشابهة، ثم مناقشة أوجه التشابه، والاختلاف بينهما، إلى جانب استنتاج نتائج البحث حسب حدود الدراسة.

1. عرض وتحليل النتائج.

1-1. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: " للنشاط الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الداخلي".

للتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد لمعاقين سمعياً لكل فقرة من فقرات البعد الأول للمقياس، كما تم ترتيب كل فقرة من فقرات هذا البعد وفقاً لمستويات الدور الذي يبناه في الاطار المنهجي للدراسة.

جدول رقم (10): يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الأمن النفسي الداخلي.

ر.ع	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور	الرتبة
01	أنا غير راض عن نفسي	4.29	0.806	كبير	4
02	أثناء ممارستي للرياضة أشعر بمعنويات مرتفعة	4.38	0.495	كبير	1
03	أشعر في كثير من الأحيان بالنقص	4.33	0.868	كبير	2
04	أشعر بالراحة أثناء النوم	4.04	0.624	كبير	11
05	تضعف عزيمتي بسهولة	4.29	0.908	كبير	5
06	أبتجب الأعمال المجهدة	3.75	0.989	كبير	16
07	أعتمد على نفسي في حل مشكلاتي	4.08	0.717	كبير	8
08	أستطيع حماية نفسي	4.00	0.885	كبير	14
09	أختار حاجاتي بنفسني	3.5	0.885	متوسط	20
10	قراراتي لا أتق بها	4.04	0.908	كبير	12
11	أستطيع تحمل المسؤولية	3.5	0.722	متوسط	19
12	أستطيع تدبر شؤوني	4.00	1.022	كبير	15
13	أكره الاعتراف بخطئي	3.63	1.013	متوسط	18
14	أثور لأنفذه الأسباب	4.00	0.834	كبير	13
15	أتعلم من أخطائي وأصححها	4.33	0.868	كبير	2
16	أنا مظلوم في الحياة	4.21	0.658	كبير	6
17	اشعر بأن مستقبلي مظلم وغير واضح	4.08	0.929	كبير	9
18	أخاف من التغييرات السريعة	3.67	1.404	متوسط	17
19	أشعر بأن حياتي مهددة	4.08	0.974	كبير	10
20	التشاؤم يلازمي	4.21	0.833	كبير	7
-	محور الأمن النفسي (الداخلي)	4.02	0.424	كبير	-

يمثل الجدول السابق المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وكذلك دور كل فقرة من الفقرات المكونة لمحور الأمن النفسي (الداخلي)، حيث أظهرت النتائج ما يلي:

- أن قيم المتوسط الحسابي لفقرات محور الأمن النفسي الداخلي محصورة بين (3.50 - 4.38)، حيث تحصلت الفقرة رقم (02) "أثناء ممارستي للرياضة أشعر بمعنويات مرتفعة" على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي قدره (4.38) بانحراف معياري (0.495) محتلة بذلك الرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (03) "أشعر في كثير من الأحيان بالنقص" بمتوسط حسابي قدره (4.33) وانحراف معياري قدره (0.868)، أما العبارات التي جاءت في المرتبة الأخيرة والتي تحصلت على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي، نجد العبارة رقم (11) "أستطيع تحمل المسؤولية" بمتوسط حسابي (3.5)، وانحراف معياري (0.722). نجد العبارة رقم (09) "أختار حاجاتي بنفسي" بمتوسط حسابي قدره (3.5) وانحراف معياري (0.885).

- أن الفقرات التي أرقامها كالتالي: (1,2,3,4,5,6,7,8,10,12,14,15,16,17,19,20) فقد جاء الدور عندها كبير، أما الفقرات التي أرقامها (09,11,13,18) فكان الدور عندها متوسط.

- أن القيمة الوسطى لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول من محاور مقياس الأمن النفسي بلغت (4.02) بانحراف معياري قدره (0.424)، وعليه جاء الدور كبير.

1-2. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: "للنشاط الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الخارجي".

للتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد لمعايير سمعياً لكل فقرة من فقرات البعد المقياس، كما تم ترتيب كل فقرة من فقرات هذا البعد وفقاً لمستويات الدور الذي بيناه في الاطار المنهجي للدراسة.

جدول رقم (11): يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الأمن النفسي الخارجي.

ر.ع	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور	الرتبة
21	أشعر بالوحدة حتى مع الناس	4.29	0.859	كبير	7
22	أهتم بآلام الغير	4.38	0.495	كبير	5
23	أحب الاندماج مع الآخرين	4.42	1.381	كبير	4
24	إعاقتي تشعرني بأني أقل من الآخرين	4.12	1.035	كبير	8
25	الناس يحترموني ويحبوني	4.5	1.532	كبير	3
26	ينقصني الحب ممن حولي	3.92	1.176	كبير	16
27	أقلق بسبب الإهانات التي أتعرض لها	3.25	0.944	متوسط	19
28	أطلب المساعدة عند الحاجة	3.92	1.100	كبير	15
29	أساهم في حل مشكلات الآخرين	4.08	0.717	كبير	9

30	يأخذ والدِّي بآرائِي	3.92	0.504	كبير	13
31	يشجعني والدِّي على تنفيذ قراراتِي	3.75	1.152	كبير	17
32	يفضل والدِّي أقاربي السامعين علي	3.71	1.334	كبير	18
33	أتشاجر كثيرا مع أقاربي	4.04	0.204	كبير	10
34	أسرتي لا تثق بي قدراتي	4.00	1.142	كبير	12
35	اشعر بالسعادة عندما يحدثني السامعون بلغة الإشارة	4.00	1.103	كبير	11
36	أصدقائي يحترمون رأبي	3.92	0.584	كبير	14
37	أشعر بأني لا أحظى باهتمام كاف من الآخرين	3.25	0.989	متوسط	20
38	يهتم والدي بمعرفة أصدقائي من الصم وضعاف السمع	4.33	0.963	كبير	6
39	أفضل أن أكون مع الناس على أن أكون لمفردِي	4.71	0.624	كبير	2
40	أستطيع أن أنسجم مع الآخرين	4.83	0.381	كبير	1
	محور الأمن النفسي (الخارجي)	4.06	0.465	كبير	

يمثل الجدول السابق المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وكذلك دور كل فقرة من الفقرات المكونة

لمحور الأمن النفسي (الخارجي)، حيث أظهرت النتائج ما يلي:

- أن قيم المتوسط الحسابي لفقرات محور الأمن النفسي الخارجي محصورة بين (3.25 - 4.83)، حيث تحصلت الفقرة رقم (40) "أستطيع أن أنسجم مع الآخرين" على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي وقدرها (4.83) بانحراف معياري قدره (0.381) محتلة بذلك الرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (39) "أفضل أن أكون مع الناس على أن أكون لمفردِي" بمتوسط حسابي قدره (4.71) وانحراف معياري قدره (0.624)، أما العبارات التي جاءت في المرتبة الأخيرة والتي تحصلت على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي، نجد العبارة رقم (27) "أقلق بسبب الإهانات التي أتعرض لها" بمتوسط حسابي قدره (3.25) وانحراف معياري (0.944)، ثم تليها العبارة رقم (37) "أشعر بأني لا أحظى باهتمام كاف من الآخرين" بمتوسط حسابي (3.25)، بانحراف معياري (0.989).

- أن الفقرات التي أرقامها كالتالي: (19،17،16،15،14،12،10،8،7،6،5،4،3،2،1،20) فقد جاء الدور عندها كبير، أما الفقرات التي أرقامها (18،13،11،9) فكان الدور عندها متوسط.

- أن القيمة الوسطى لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثاني من محاور مقياس الأمن النفسي بلغت (4.06) بانحراف معياري قدره (0.465)، وعليه جاء الدور كبير.

3-1. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

1-3-1. دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي حسب الجنس (ذكر، أنثى).

جدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار (T)، لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على

مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	قيمة "T"	الانحراف (ع)	المتوسط (م)	العدد	الجنس	المحاور
0.576 غير دال	0.568	0.470	4.080	10	ذكر	الأمن النفسي (الداخلي)
		0.401	3.979	14	أنثى	
0.841 غير دال	0.203	0.522	4.090	10	ذكر	الأمن النفسي (الخارجي)
		0.440	4.050	14	أنثى	
0.70 غير دال	0.391	0.484	4.058	10	ذكر	الدرجة الكلية
		0.401	4.014	14	أنثى	

للتذكير قيمة (ت) الجدولة عند درجة حرية (22) ومستوى معنوية (0.05) هي: 2.074

يتضح من الجدول رقم (12) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) للدرجة الكلية للمقياس وجميع محاوره أكبر من 0.05، وحيث بلغت القيمة الاحتمالية (sig) للدرجة الكلية للمقياس (0.70)، في حين بلغت القيمة الاحتمالية (sig) لمحاوره بين (0.576 - 0.841).

وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين سمعياً تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

وقد كانت قيم (T) المحسوبة لجميع محاور الاستبيان على النحو الترتيبي التالي: (0.568، 0.203)، أما قيمة (T) للمقياس ككل فكانت (0.391)، وجميع هذه القيم غير دالة احصائياً.

2-3-1. دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي حسب (السن).

جدول رقم (13): يوضح نتائج اختبار (F) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على

مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير السن

مستوى الدلالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	د. الحرية	المتوسطات	مصدر التباين	
0.457 غير دالة	0.812	0.149	2	0.298	بين المجموعات	الأمن النفسي (الداخلي)
		0.183	21	3.852	داخل المجموعات	
			23	4.150	المجموع	
0.746 غير دالة	0.297	0.609	2	0.137	بين المجموعات	الأمن النفسي (الخارجي)
		0.231	21	4.846	داخل المجموعات	
			23	4.983	المجموع	
0.674 غير دالة	0.402	0.708	2	0.156	بين المجموعات	الدرجة الكلية للأمن النفسي
		0.194	21	4.079	داخل المجموعات	
			23	4.235	المجموع	

للتذكير قيمة (ف) الجدولة عند درجة الحرية البسط (2) ودرجة الحرية المقام (21) هي: 3.44

يتضح من الجدول رقم (13) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (F) لمقياس الأمن النفسي وجميع محاوره أكبر من 0.05، وحيث بلغت القيمة الاحتمالية (sig) للدرجة الكلية للمقياس (0.674)، فحين بلغت القيمة الاحتمالية (sig) للمحاور بين (0.746-0.754).

هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين سمعياً يعزى لمتغير السن.

هذا وبلغت قيمة (F) المحسوبة لكل محور (0.297، 0.812) على الترتيب، أما قيمة (F) للمقياس ككل فكانت (0.402) و هذه القيم غير دالة إحصائياً.

1-3-3 دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي حسب درجة الإعاقة (جزئي، كلي).

جدول رقم (14): يوضح نتائج اختبار (T)، لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير (درجة الإعاقة)

المحاور	د. الإعاقة	العدد	المتوسط (م)	الانحراف (ع)	قيمة "ت"	الدلالة
الأمن النفسي (الداخلي)	جزئي	11	3.859	0.390	-1.797	0.086 غير دال
	أنثى	13	4.158	0.417		
الأمن النفسي (الخارجي)	جزئي	11	3.932	0.441	-1.327	0.198 غير دال
	كلي	13	4.181	0.471		
الدرجة الكلية للأمن النفسي	جزئي	11	3.895	0.390	-1.610	0.122 غير دال
	كلي	13	4.169	0.434		

للتذكير قيمة (ت) المجدولة عند درجة حرية (22) ومستوى معنوية (0.05) هي: 2.074

يتضح من الجدول رقم (14) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) للدرجة الكلية للمقياس وجميع محاوره أكبر من 0.05، وحيث بلغت القيمة الاحتمالية (sig) للدرجة الكلية للمقياس (0.122)، في حين بلغت القيمة الاحتمالية (sig) لمحاوره بين (0.086 - 0.198).

هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين سمعياً يعزى لمتغير درجة الإعاقة (جزئي - كلي).

وقد كانت قيم (T) المحسوبة لجميع محاور الاستبيان على النحو الترتيبي التالي: (-1.797، -1.327)،

أما قيمة (T) للمقياس ككل فكانت (-1.610)، وجميع هذه القيم غير دالة احصائياً.

يرى الباحث أن عدم الاختلاف في الأمن النفسي لدى المعاقين سمعياً بين ذوي الإعاقة (جزئية، كلية) راجع

إلى تساوي الظروف المحيطة بين درجتي الإعاقة.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

2-1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى: "للنشاط البدني الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الداخلي لدى المعاقين سمعياً".

من خلال عرضنا لنتائج الجدول رقم (10)، تبين أن ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية بالنسبة لعينة الدراسة تكسب زيادة في تقدير الذات وتعزيز قيمة الثقة بقدر أكبر، فالممارسة الرياضية ترفع من معنويات المعاقين سمعياً مما يجدونه في الممارسة الرياضية من أنشطة ترويحية هادفة، وتدليل ذلك هو أن عينة الدراسة تدفع بكل مركبات النقص خارجاً عند ممارستها الرياضية، فلا يشعرون بالإعاقة إطلاقاً ففي اعتقادهم يتساوون مع الأصحاء في الممارسة الرياضية.

ولعل أهم قيمة أهم قيمة يكتسبها المعاقون سمعياً من خلال ممارسة الرياضة هي الاعتماد على النفس حيث يرون أنفسهم بأنهم أكفاء لاختيار مختلف البدائل واتخاذ مختلف القرارات بكل مسؤولية وهي القيم التي من شأنها أن تدمج المعاق سمعياً في السياق الاجتماعي كبقية أقرانه.

وعليه فالفرضية التي تقول أن "للأنشطة الرياضية الترويحية دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الداخلي لدى المعاقين سمعياً" قد أثبتت صحتها.

2-2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية: "للنشاط البدني الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الخارجي لدى المعاقين سمعياً".

من خلال عرضنا لنتائج الجدول رقم (11)، نجد أن لممارسة الرياضة قدر كبير من الأهمية في تحقيق الأمن الخارجي لعينة الدراسة، فالجانب التواصلية كان حاضراً بقوة في إجابات المبحوثين، ولم تكتفي ممارسة الرياضة بالدفع إلى التواصل فقط وإنما لتحقيق التوافق والتفاهم المبني على تقاسم الخبرات المشتركة وهي الميزة التي تجعل من المعاق سمعياً فرداً إيجابياً داخل سياقه يتفاعل مع مختلف المنبهات الاتصالية في البيئة.

هذه الحركية التواصلية تجعل المعاقين سمعياً لا يتعرضون في غالب الأحيان إلى التجاهل في السياق الاجتماعي، وإنما يحسون أنفسهم من خلال ممارسة الرياضة الترويحية جزءاً لا يتجزأ من الحراك الاجتماعي، وأن لهم أدواراً اجتماعية، وهذه لها علاقة وطيدة بنتائج الفرضية الأولى من خلال تعزيز قيمة تقدير الذات.

ومن خلال ما سبق نجد أن الفرضية التي تقول أن "للأنشطة الرياضية الترويحية دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الخارجي لدى المعاقين سمعياً" قد أثبتت صحتها.

2-3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق دالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى لمتغير (الجنس، السن، درجة الإعاقة)".

• "لا توجد فروق دالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس":

من خلال النتائج المتحصل عليها والمبينة في الجدول رقم (12)، يرى الباحث أنه يمكن تفسير عدم الاختلاف في الأمن النفسي بين الجنسين (الذكور، الاناث) بأن الأمن النفسي حاجة أساسية للفرد سواء كان

ذكرًا أم أنثى يسعى دائما إلى إشباع هذه الحاجة طوال مراحل حياته، فالفرد يستمد أمنه النفسي من خلال شعوره بالثقة بالذات ووجوده في بيئة تشبع حاجته إلى الانجاز، وتساعد على مواجهة الاحباط وعدم الشعور بالعجز تجاه هذه الاحباطات، وتفهم حاجاته ومساندته واحترام رغباته وعد إشعاره بالنقص والدونية، فالسعادة التي يتم تحقيقها لدى عينة الدراسة من الجنسين يكون سببها في الغالب ممارسة الترويح، فالأنشطة الرياضية الترويحية تهدف إلى رفاهية المعاق سمعيا وذلك لأهمية التفاعل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية (بشير حسام، 2010: 61).

هذا وتتفق النتائج المتوصل إليها مع بعض الدراسات السابقة كدراسة مروة السيد عبد الهادي (2009)، ودراسة وفاء سليمان عقل (2009)، ودراسة فايزة بنت علي بن عبد الله الشندودية (2011)، حيث أجمعت هاته الدراسات على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين (ذكور، إناث).

وعليه فالفرضية الفرعية الأولى للفرضية الجزئية الثالثة التي تقول: "لا توجد فروق دالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس" أثبتت صحتها.

• "لا توجد فروق دالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى لمتغير السن":

بعد عرض النتائج المبينة في الجدول رقم (13)، يفسر الباحث عدم الاختلاف في الأمن النفسي بين المعاقين سمعيا حسب متغير السن إلى أهمية الممارسة الرياضية الترويحية داخل المؤسسات الخاصة بهذه الفئة، وعليه نرى بأن ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لعينة الدراسة قد ألغت الخصائص الجسمية والحركية على الأقل على مستوى الممارسة ليكون المبحوثين أمام بيئة متفاعلة تفرض عليها أن تتأقلم بملاحظتها، زيادة على ذلك أن الجو أو السياق داخل الممارسة الرياضية يجعل من المعاق يتحرر في الكثير من الأحيان من سلطة الإعاقة، وبما أن الخصائص التي تميز هذه الفئة هي خصائص ثابتة لدى كل المراحل العمرية فإننا لم نجد فروق بينها تبعاً لمتغير السن، إلا أن هذا لا ينفي الاختلافات في المجال السلوكي والذي لا يمكن أن يعزى للسن فقط لكنه مجموعة متغيرات أخرى كالتنشئة الاجتماعية.

ومن خلال ما سبق نخلص إلى أن الفرضية الفرعية للفرضية الجزئية الثالثة والتي نصها "لا توجد فروق دالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى لمتغير السن" قد أثبتت صحتها.

• "لا توجد فروق دالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى لمتغير السن":

بعد عرض النتائج المبينة في الجدول رقم (14) نجد أن الإعاقة بنوعها جزئية أو كلية لم تكن سببا في إحداث الفرق بين الممارسين للأنشطة الرياضية، وهذا في اعتقاد الباحث راجع إلى طبيعة النشاط الرياضي الترويحي وخصائصه التي تميزه عن الأنشطة السلوكية الأخرى، فالقيم والمهارات التي يكتسبها الممارسون للأنشطة الرياضية تجعل منهم على قدم المساواة بالرغم من الاختلاف في درجة الإعاقة، بل بالعكس الميزة التنافسية التي تفرضها الأنشطة الرياضية الترويحية تجعل بطريقة حتمية الممارسين يتنافسون في التغلب عن الإعاقة.

وهنا يجب التنويه إلى أن النشاط الرياضي الترويحي هو من الأنشطة التي تدفع بنفسية المعاق إلى التغلب على إعاقته وإحساسه بفاعليته داخل سياقه.

هذا وتتفق النتائج المتوصل إليها مع بعض الدراسات السابقة كدراسة وفاء سليمان عقل (2009)، ودراسة فائزة بنت علي (2011)، حيث أجمعت على عدم وجود فروق بين المعاقين سمعياً ذوي الإعاقة الجزئية، كلية).

وتعارض نتائج هاته الدراسة مع دراسة مروة السيد عبد الهادي (2009) حيث توصلت إلى أن هناك فروق دالة إحصائية بين المعاقين سمعياً في الأمن النفسي حسب درجة الإعاقة لصالح ذوي الإعاقة الجزئية، حيث يعزي الباحث هذا الاختلاف إلى الظروف البيئية المحيطة، وكذلك إلى الخدمات التي توفرها الدولة إلى هذه الفئة. وعلى ضوء ما سبق ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن الفرضية الجزئية الثالثة التي نصها "لا توجد فروق دالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى لمتغير (الجنس، السن، درجة الإعاقة) "قد أثبتت صحتها.

3- استنتاج عام:

على ضوء أهداف البحث وفي حدود عينة و طبيعة الدراسة ومن واقع البيانات، والمعلومات التي توصل إليها الباحث:

- 1- جاء دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الأمن النفسي الداخلي لدى المعاقين سمعياً كبيراً.
 - 2- جاء دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الأمن النفسي الخارجي لدى المعاقين سمعياً كبيراً
 - 3- أسفرت النتائج التي توصلت إليها الباحث على أنه لا توجد فروق بين إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى لمتغير (الجنس، السن، درجة الإعاقة).
- وبعد التحقق من صحة فرضيات الدراسة يمكننا القول أن الفرضية العامة لبحثنا التي نصها "للسياط الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي لدى المعاقين سمعياً".

4- اقتراحات وتوصيات :

- ضرورة العمل على تصحيح وتعديل نظرة المجتمع إلى المعاق.
- تصميم أنشطة رياضية ترويجية بحيث تكون مرتبطة بالأهداف والمشاكل والمواقف التي يمر بها المعاق في حياته اليومية مما يساعده على تحقيق الأمن النفسي.
- ضرورة دعم المراكز التي تتعامل مع هذه الشريحة موضع الدراسة بأكبر عدد من المختصين في ميدان التربية الخاصة، وكذلك النشاط الرياضي المكيف.
- الرعاية والدعم النفسي لفئة المعاقين سمعياً وإشراكهم في الأنشطة الرياضية في المجتمع.
- قطع العزلة الاجتماعية ومساعدة المعاقين سمعياً في استئناف اتصالاته الاجتماعية مع الآخرين.
- تطبيع المعوق مع البيئة الاجتماعية وذلك بتقليص الحواجز بين مجتمع الأصحاء ومجتمع المعوقين من خلال إدماج هؤلاء تدريجياً داخل المؤسسات التربوية العامة وإشراكهم في مختلف الأنشطة والتظاهرات التي يقوم بها الأسوياء منها الرياضية والاجتماعية.

الختمة

الختاتمة

وفي الأخير يتضح لنا جليا أن للنشاط البدني الرياضي الترويحي أهمية كبيرة وله أثر ايجابي على الحياة الانفعالية لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاق سمعيا بصفة خاصة، فهو يتغلغل إلى أعلى مستويات السلوك، ويؤدي بالطفل المعاق إلى التخلص من مختلف العقبات التي تواجهه.

وإيماننا منا بفعالية النشاط الرياضي الترويحي لهذه الفئة لما تعانيه من صعوبات من حيث الاستقلالية والعلاقات الاجتماعية، وكذا صحته النفسية، جاءت هذه الدراسة المتواضعة والتي من خلالها أردنا إظهار الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الأمن النفسي لدى فئة الصم البكم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر المراجع:

أولاً: المصادر:

1- القرآن الكريم.

ثانياً: قائمة المراجع:

• المراجع بالعربية:

➤ الكتب:

- 1- إبراهيم عباس الزهيرى: "تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم"، ط1، دار الفكر العربي، 2003.
- 2- الأغا، إحسان: "البحث التربوي"، مطبعة مقداد، غزة، 2002.
- 3- أمين أنور الخولي: "أصول التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1990.
- 4- إيمان محمود أحمد رشوان: "المعاقون سمعياً ومهارات التوازن المنزلي"، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، المعمورة، 2008.
- 5- بدر الدين كمال عبدو، محمد السيد حلاوة: "رعاية المعوقين سمعياً وحركياً"، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2001.
- 6- بدير كريمان: "الرعاية المتكاملة للأطفال"، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
- 7- جمال الخطيب، منى الحديدي: "مقدمة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة"، ط1، مكتبة الفلاح، الفكر العربي، الأردن، 2007.
- 8- الخليفة على السيد: "الخجل والتشاؤم وعلاجهما"، المركز العربي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2001.
- 9- خولة أحمد يحيى: "البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة"، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2006.
- 10- دسوقي كمال: "ذخيرة علوم النفس"، المجلد الثاني، مطبعة الأهرام، مصر، 1990.
- 11- رجاء محمود أبو علام: "مناهج البحث في العلوم النفسية والاجتماعية"، الدار الجامعية للنشر، ط9، القاهرة، مصر، 2014.
- 12- رحاب أحمد راغب: "المعاقون سمعياً وتجهيز المعلومات"، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2009.
- 13- رشيد زرواتي: "مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية"، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007.
- 14- زهران حامد: "علم النفس النمو"، عالم الكتب، ط6، القاهرة، 2005.

- 15- زهران, حامد: "الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي - دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي"، عالم الكتب, القاهرة، 2003.
- 16- سامي عبد السلام مرسى: "الفاعلية الذاتية لدى ذوي الإعاقة السمعية"، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 17- سعيد حسني العزة: "التربية الخاصة بذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية"، ط1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، الأردن، 2001.
- 18- شقير زينب: "الشخصية السوية و المضطربة"، ط3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2005.
- 19- صالح حسن الدهراوي: "سيكولوجيا رعاية الكفيف والأصم"، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
- 20- الصنيع صالح بن إبراهيم: "دراسات في علم النفس من منظور إسلامي"، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض 2002.
- 21- الطويل هاني: "الإدارة التربوية والسلوك التنظيمي"، دار وائل للنشر والتوزيع، دون ط، عمان، 1998.
- 22- عثمان فاروق: "القلق وإدارة الضغوط النفسية"، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2001.
- 23- عصام النمر: "المشكلات السمعية (مقدمة في الإعاقة السمعية)"، ب ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 24- عطيات محمد خطاب: "أوقات الفراغ والترويح"، دار المعارف للنشر، ط3، القاهرة، 1982.
- 25- عكاشة احمد: "الطب النفسي المعاصر"، الأجلو المصرية، ط8 : القاهرة، 1989.
- 26- عمار بوحوش، محمد محمود ذنبيات: "مناهج البحث العلمي وطريقة إعداد البحوث"، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، الجزائر، 1995.
- 27- غسان أبو الفخر: "التربية الخاصة بالطفل"، ب ط، دار الملايين للطباعة والنشر، دمشق، 2012.
- 28- فيوليت فؤاد إبراهيم، "سعاد بسيوني وآخرون: بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة"، ط1، مكتبة زهراء الشرق، مصر، 2001.
- 29- ليلي السيد فرحات: "القياس والاختبار في التربية الرياضية"، ط1، مركز الكتاب للنشر، عمان، 2001.
- 30- ليلي السيد فرحات، حلمي إبراهيم: "التربية الرياضية والترويح للمعاقين"، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة 1998.
- 31- ماجد السيد عبيد: "تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"، ط1، دار الصفاء، الأردن، 2000.
- 32- محمد حسن علاوي - أسامة كامل راتب: "البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس"، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1999.

- 33- محمد حسين علوي: "علم النفس الرياضي"، دار المعارف، 1975.
- 34- محمد حولة: "الأرطوفونيا علم اضطرابات الكلام والصوت"، ط2، دار هومة، الجزائر، 2008.
- 35- محمد سيد فهمي: "الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية"، ب ط، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1998.
- 36- محمد عبد المؤمن حسين: "سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم"، ط1، دار الفكر، مصر، 1986.
- 37- محمود عوض بسيوني، "فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992 .
- 38- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطه: "سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2007.
- 39- نايف مفضي الجبور: "رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة"، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 40- هدى حسن محمود محمد وماهر حسن محمود محمد : "الترويح واهميته في التوافق والاجتماعي للمعاقين"، الاعاقة الذهنية، ط1، الاسكندرية، دار الوركاء للطباعة والنشر، 2000.

➤ قائمة الرسائل والاطروحات، والمجلات العلمية:

- 41- البدراي، جلال عزيز حميد، "الأمن النفسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل، 2004.
- 42- بشير حسام: "فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية وإدماج المعاقين حركيا في المجتمع"، رسالة دكتوراه، تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف، معهد التربية البدنية (سيدي عبد الله)، الجزائر، 2011.
- 43- أحمد محمد الفاضل: "الترويح الرياضي، الدورة التدريبية (التنظيم والإدارة الرياضية)"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 10-14/11/2007.

➤ القواميس والمعاجم:

- 44- ابن منظور : " لسان العرب"، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 1968.

• المراجع باللغة الأجنبية:

- 45- Fenniman, A. Understanding each at work: An examination of the effects of perceived empathetic listening on psychological safety in the supervision-subordinate relationship. Unpublished dissertation, George Washington University, 2010.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01:

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني والرياضي المكيف

اسم الأستاذ:.....التخصص:.....الدرجة العلمية:.....

استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

الاستمارة المعروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأيكم في أداة لدراسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ودورها في تحقيق الأمن النفسي للصم البكم.

موضوع الدراسة : "دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الأمن النفسي لدى الصم البكم" .

الدرجة العلمية : ماستر أكاديمي .

الأستاذ المشرف:د. خالد جوادي

ويأمل الباحث من سيادتكم التفضل بالمساعدة في استكمال خطوات البحث وإجراءات التقديم المقياس من حيث :

أولاً:مدى انتماء العبارة للبعد الذي تنتمي إليه.

ثانياً:الصياغة اللغوية للعبارة.

ثالثاً:إضافة أي عبارات مقترحة.

رابعاً:مناسبة العبارات لهاته الفئة.

الفرضية العامة:

- للنشاط الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي لدى المعاقين سمعياً.

الفرضيات الجزئية:

- للنشاط الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي (الداخلي) للمعاقين سمعياً.

- للنشاط الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي (الخارجي) للمعاقين سمعياً

- لا توجد فروق دالة احصائياً بين إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى لمتغير (الجنس، السن، درجة الإعاقة.

الرقم	العبارات	تنتمي	تعديل	تحذف
01	أنا غير راض عن نفسي			
02	أثناء ممارستي للرياضة أشعر بمعنويات مرتفعة			
03	أشعر في كثير من الأحيان بالنقص			
04	أشعر بالراحة أثناء النوم			
05	تفتخر همتي بسهولة			
06	أجتنب الأعمال المجهدة			
07	أعتمد على نفسي في حل مشكلاتي			
08	أستطيع حماية نفسي			
09	أختار حاجاتي بنفسي			
10	قراراتي لا أتق بها			
11	أستطيع تحمل المسؤولية			
12	أستطيع تدبر شؤني			
13	أكره الاعتراف بخطئي			
14	أثور لأنفه الأسباب			
15	أتعلم من أخطائي وأصححها			
16	أنا مظلوم في الحياة			
17	أشعر بأن مستقبلي مظلم وغير واضح			
18	أخاف من التغيرات السريعة			
19	أشعر بأن حياتي مهددة			
20	التشاؤم يلازمي			

			أشعر بالوحدة حتى مع الناس	21
			أهتم بالأم الغير	22
			أحب الاندماج مع الآخرين	23
			إعاقتي تشعرني بأني أقل من الآخرين	24
			الناس يحترموني ويحبوني	25
			ينقصني الحب ممن حولي	26
			أقلق بسبب الإهانات التي أتعرض لها	27
			أطلب المساعدة عند الحاجة	28
			أساهم في حل مشكلات الآخرين	29
			يأخذ والدي بآرائي	30
			يشجعني والدي على تنفيذ قراراتي	31
			يفضل والدي إخوتي السامعين علي	32
			أتشاجر كثيرا مع إخوتي	33
			أسرتي لا تثق في قدراتي	34
			اشعر بالسعادة عندما يحدثني السامعون بلغة الإشارة	35
			أصدقائي يحترمون رأبي	36
			يراقب والدي تحركاتي	37
			يهتم والدي بمعرفة أصدقائي من الصم وضعاف السمع	38
			أفضل أن أكون مع الناس على أن أكون لمفردتي	39
			أستطيع أن أنسجم مع الآخرين	40

الملحق رقم 02:

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف.

تخصص: النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة

استمارة المقياس

بعد كامل التحية و الاحترام:

في إطار البحث العلمي و ضمن تكملة البحث لإنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة تحت عنوان : " دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي لدى

الصم البكم "

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، ونرجوا منكم اختيار الإجابة التي تناسب آرائكم و ذلك بوضع علامة

(X) في المربع المناسب .

ملاحظة : إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ، و تأكدوا بأنها لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة

بقدر ما يهمنا رأيكم الشخصي .

المحور الأول: البيانات الشخصية

- الجنس: ذكر أنثى

- السن:

- درجة الإعاقة: جزئية كلية

المحور الثاني: مقياس الأمن النفسي (الداخلي، الخارجي)

ر.ع	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أنا غير راض عن نفسي					
02	أثناء ممارستي للرياضة أشعر بمعنويات مرتفعة					
03	أشعر في كثير من الأحيان بالنقص					
04	أشعر بالراحة أثناء النوم					
05	تضعف عزيمتي بسهولة					
06	أبتجب الأعمال المجهدة					
07	أعتمد على نفسي في حل مشكلاتي					
08	أستطيع حماية نفسي					
09	أختار حاجاتي بنفسني					
10	قراراتي لا أثق بها					
11	أستطيع تحمل المسؤولية					
12	أستطيع تدبر شؤوني					
13	أكره الاعتراف بخطئي					
14	أثور لأتفه الأسباب					
15	أتعلم من أخطائي وأصححها					
16	أنا مظلوم في الحياة					
17	أشعر بأن مستقبلي مظلم وغير واضح					
18	أخاف من التغيرات السريعة					
19	أشعر بأن حياتي مهددة					
20	التشاؤم يلازمي					
21	أشعر بالوحدة حتى مع الناس					
22	أهتم بالأم الغير					
23	أحب الاندماج مع الآخرين					
24	إعاقتي تشعرني بأني أقل من الآخرين					

					الناس يحترموني ويحبوني	25
					ينقصني الحب ممن حولي	26
					أقلق بسبب الإهانات التي أتعرض لها	27
					أطلب المساعدة عند الحاجة	28
					أساهم في حل مشكلات الآخرين	29
					يأخذ والدي رأائي	30
					يشجعني والدي على تنفيذ قراراتي	31
					يفضل والدي أقرابي السامعين علي	32
					أتشاجر كثيرا مع أقرابي	33
					أسرتي لا تثق في قدراتي	34
					اشعر بالسعادة عندما يحدثني السامعون بلغة الإشارة	35
					أصدقائي يحترمون رأئي	36
					يراقب والدي تحركاتي	37
					يهتم والدي بمعرفة أصدقائي من الصم وضعاف السمع	38
					أفضل أن أكون مع الناس على أن أكون لمفردتي	39
					أستطيع أن أنسجم مع الآخرين	40

الملف رقم 03:

فائمة الأساتذة المحكمين للمقياس

الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية
عادل خوجة	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	أستاذ محاضر (أ)
محمد حبارة	إرشاد نفسي رياضي	أستاذ محاضر (أ)
عمر عمور	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	أستاذ التعليم العالي
السعيد بن يمينة	علم الاجتماع تنظيم وعمل	أستاذ التعليم العالي
عمر عبد العزيز بن حليلة	علم الاجتماع تنظيم موارد بشرية	أستاذ محاضر (أ)

الملحق رقم 04:

تسهيل مهمة إجراء الدراسة الميدانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université de M'Sila
Institut des Sciences et Techniques des
Activités
Physiques et Sportives.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وثقافات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط الرياضي المكيف

الرقم 2016/2017

المسيلة في 2017/04/09

الى السيد: مدير مدرسة صغار الصم

تسهيل مهمة

في إطار انجاز مذكرة التخرج ماستر تحت عنوان "دور النشاط الرياضي الترويحي المكيف في تحقيق الامن النفسي لدى الصم البكم"

للطالب:

اللقب و الاسم / عريوة سيف الاسلام

السنة الدراسية: الثانية ماستر

نرجو من سيادتكم تسهيل مهمة الطالب في العمل معه على هذه الفنة في حدود إمكانياتكم

تقبلو سيدي فانق الاحترام والتقدير



د. مراد رحلي



الملف رقم 05:
مخرجات الـ spss

1- مخرجات الصدق والثبات :

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,900	40

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	
			,845
		Nombre d'éléments	20 ^a
	Partie 2	Valeur	,787
		Nombre d'éléments	20 ^b
		Nombre total d'éléments	40
Corrélation entre les sous-échelles			,800
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,889
	Longueur inégale		,889
Coefficient de Guttman			,875

2- مخرجات التكرارات والنسب المتوية :

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	10	41,7	41,7	41,7
أنثى	14	58,3	58,3	100,0
Total	24	100,0	100,0	

السن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 13-15	10	41,7	41,7	41,7
16-18	11	45,8	45,8	87,5
19-21	3	12,5	12,5	100,0
Total	24	100,0	100,0	

درجة الإعاقة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid جزئي	11	45,8	45,8	45,8
كلى	13	54,2	54,2	100,0
Total	24	100,0	100,0	

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation		N	Mean	Std. Deviation
أنا غير راض عن نفسي	24	4,29	,806	أشعر بالوحدة حتى مع الناس	24	4,29	,859
أشعر بمحبة الله لي	24	4,38	,495	أهتم بآلام الغير	24	4,38	,495
أفرض أظافري دون شعور	24	4,33	,868	أحب الاندماج مع الآخرين	24	4,42	1,381
أشعر بالراحة أثناء النوم	24	4,04	,624	إعاقتي تشعرني بأني أقل من الآخرين	24	4,12	1,035
تضعف همتي بسهولة	24	4,29	,908	الناس يحترموني ويحبوني	24	4,50	1,532
أتجنب الأعمال المجهدة	24	3,75	,989	ينقصني الحب ممن حولي	24	3,92	1,176
أعتمد على نفسي في حل مشكلاتي	24	4,08	,717	الناس ينظرون إلي نظرات غريبة	24	3,25	,944
أستطيع حماية نفسي	24	4,00	,885	أطلب المساعدة عند الحاجة	24	3,92	1,100
أختار حاجاتي بنفسني	24	3,50	,885	أساهم في حل مشكلات الآخرين	24	4,08	,717
قراراتي لا أتق بها	24	4,04	,908	يأخذ والداي بإرائي	24	3,92	,504
أستطيع تحمل المسؤولية	24	3,50	,722	يشجعني والداي على تنفيذ قراراتي	24	3,75	1,152
أستطيع تدبر شؤوني	24	4,00	1,022	يفضل والداي أقاربي السامعين علي	24	3,71	1,334
أكره الاعتراف بخطئي	24	3,63	1,013	أنشاجر كثيرا مع أقاربي	24	4,04	,204
أثور لأتفه الأسباب	24	4,00	,834	أسرتي لا تتق في قدراتي	24	4,00	1,142
أتعلم من أخطائي وأصححها	24	4,33	,868	اشعر بالسعادة عندما يحدثني السامعون بلغة الإشارة	24	4,00	1,103
أنا مظلوم في الحياة	24	4,21	,658	أصدقائي يحترمون رأبي	24	3,92	,584
اشعر بأن مستقبلي مظلم وغير واضح	24	4,08	,929	يراقب والدي تحركاتي	24	3,25	,989
أخاف من التغيرات السريعة	24	3,67	1,404	يهتم والدي بمعرفة أصدقائي من الصم وضعاف السمع	24	4,33	,963
أشعر بأن حياتي مهددة	24	4,08	,974	أعطف على الفقراء والمحتاجين	24	4,71	,624
التشاؤم يلازمي	24	4,21	,833	أحاول مساندة المظلوم	24	4,83	,381
الدرجة الكلية للمحور الأول	24	4,021	,4248	الدرجة الكلية للمحور الثاني	24	4,067	,4655
Valid N (listwise)	24			Valid N (listwise)	24		

Group Statistics

جنس المستجوب	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية للمحور الأول	ذكر	4,080	,4709	,1489
	أنثى	3,979	,4013	,1073
الدرجة الكلية للمحور الثاني	ذكر	4,090	,5222	,1651
	أنثى	4,050	,4403	,1177
الدرجة الكلية للمقياس	ذكر	4,085	,4844	,1532
	أنثى	4,014	,4014	,1073

Group Statistics

درجة الإعاقة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية للمحور الأول	جزئي	3,859	,3904	,1177
	كلي	4,158	,4178	,1159
الدرجة الكلية للمحور الثاني	جزئي	3,932	,4417	,1332
	كلي	4,181	,4711	,1306
الدرجة الكلية للمقياس	جزئي	3,895	,3903	,1177
	كلي	4,169	,4345	,1205

4- نتائج اختبار T :

Independent Samples Test (الجنس)

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	t-test for Equality of Means			t-test for Equality of Means		
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة الكلية للمحور الأول	Equal variances assumed	,657	,426	,568	22	,576	,1014	,1785	-,2688	,4716
	Equal variances not assumed			,553	17,498	,587	,1014	,1835	-,2849	,4878
الدرجة الكلية للمحور الثاني	Equal variances assumed	,194	,664	,203	22	,841	,0400	,1969	-,3683	,4483
	Equal variances not assumed			,197	17,362	,846	,0400	,2028	-,3871	,4671
الدرجة الكلية للمقياس	Equal variances assumed	,541	,470	,391	22	,700	,0707	,1810	-,3047	,4462
	Equal variances not assumed			,378	17,140	,710	,0707	,1785	-,2688	,4716

Independent Samples Test (درجة الإعاقة)

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	t-test for Equality of Means			t-test for Equality of Means		
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة الكلية للمحور الأول	Equal variances assumed	,925	,347	-1,797	22	,086	-,2986	22	,086	-,2986
	Equal variances not assumed			-1,808	21,750	,084	-,2986	21,750	,084	-,2986
الدرجة الكلية للمحور الثاني	Equal variances assumed	,026	,873	-1,327	22	,198	-,2490	22	,198	-,2490
	Equal variances not assumed			-1,334	21,734	,196	-,2490	21,734	,196	-,2490
الدرجة الكلية للمقياس	Equal variances assumed	,884	,357	-1,610	22	,122	-,2738	22	,122	-,2738
	Equal variances not assumed				21,900	,118	-,2738	21,900	,118	-,2738

5- مخرجات إختبار (F) One way ANOVA

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الدرجة الكلية للمحور الأول	Between Groups	,298	2	,149	,812	,457
	Within Groups	3,852	21	,183		
	Total	4,150	23			
الدرجة الكلية للمحور الثاني	Between Groups	,137	2	,069	,297	,746
	Within Groups	4,846	21	,231		
	Total	4,983	23			
الدرجة الكلية للمقياس	Between Groups	,156	2	,078	,402	,674
	Within Groups	4,079	21	,194		
	Total	4,235	23			